



أن طريقنا طويلة لأنها طريق الحياة التي لا يسلكها إلا الأحياء وطالبو الحياة، أما الأموات وطالبو الموت فسيستقون على جوانبها.  
سعاد

## خلط أوراق في شمال سورية؛ فرصة لـ«قسد» مع التحفظ... والتركي يبقى مصدر القلق الجزائر تمهد لحضور سورية للقمة... والسياق الإماراتي سيتصاعد عربياً سجل عون وبري يبدأ بالإمام علي وينتهي بنوايا الحمل والجمل والجمال



(دالاتي ونهرا)

الرئيسان عون وميقاتي خلال لقائهما في بعدا أمس

قمة الجزائر التي تنعقد في شهر آذار المقبل، ستكون قمة المصالحات العربية، كما تراها الدبلوماسية الجزائرية التي تركز جهودها على توفير الفرص لاجتماعها مناسبة عودة سورية إلى الجامعة العربية التي آن أوانها، كما يقول وزير الخارجية الجزائري رمطان العامرة، فيما تتقاطع جهود عربية متعددة المصادر لملء الوقت الفاصل عن انعقاد القمة بخطوات من عواصم عربية عدة تسير على خطى التحرك الذي بدأه وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد بزيارته إلى دمشق، ولا تستبعد مصادر متابعة لعلاقات سورية العربية أن تشهد هذه المرحلة زيارات رئاسية رسمية للرئيس بشار الأسد إلى عواصم عربية.

في دمشق حيث الترحيب بزيارة وزير خارجية الإمارات، والفصل بينها وبين حق الاختلاف في مقاربة ملفات عدة، تأكيد على أن سورية تثنى الخطوة، وتضعها في سياق شجاعة المراجعة للمرحلة السابقة والحاجة لتخطي العوائق التي تحكم مواقف بعض العواصم العربية، وتحول بينها وبين الإقدام على ما يعرف الجميع أنه بات مصلحة مشتركة، بعدما حسمت الوقائع مستقبل سورية، وقالت إن الحرب عليها صارت وراءنا، المنطقة، وملفاتنا الخلفية.

### كتب المحرر السياسي

استبعد مصدر دبلوماسي عربي رفيع أن تلقى الأزمة التي يعيشها لبنان بنتيجة القرارات السعودية بالقطعية، والتي لحقتها قرارات خليجية مماثلة، بدايات حلحلة قريبة على رغم عناوين مبادرات وساطة متعددة، فالقرارات السعودية تأتي استعداداً لمرحلة مقبلة ليس بيد السعودية ورقة قوة سياسية سوى مكانتها المالية بالنسبة للدول العربية، وجالياتها المقيمة في الأسواق والأسواق السعودية لصادراتها، وما يشهده لبنان هو نموذج للسياسة السعودية المقبلة القائمة على تحويل المكانة السعودية المالية والأسواق السعودية للصادرات العربية والعمالة العربية ميداناً لفرض السياسات، وصولاً لفرض الرقابة على الخطاب السياسي للوزراء والأحزاب ووسائل الإعلام، فكل بلد عربي لا ينضبط سياسيوه وإعلامه بمقتضيات الحسابات السعودية سيكون عرضة للعقوبات، وفقاً للمصدر هذا استنساخ سعودي للنهج الأميركي المعتمد بعد أفول الحروب الأميركية ونهاياتها الفاشلة، وختم المصدر بالقول إن بداية الحلحلة قد تظهر مع انعقاد القمة العربية المقبلة في الجزائر، حيث ستكون قد رسمت توازنات واضحة لمستقبل المنطقة، وملفاتنا الخلفية.

### نقاط على الحروف

#### قمة الجزائر... قمة الأسد

ناصر قنديل

على رغم الإعلانات الأميركية المتكررة عند كل تقارب عربي مع سورية، عن عدم الموافقة على هذا التقارب قبل أن «يغير النظام سلوكه ويتقدم على طريق الحل السياسي» إلى نهاية المعزوفة، يصعب الاقتناع بأن هذا الموقف الأميركي هو أكثر من مجرد معزوفة تقليدية تحاكي الذين يعارضون هذا الانفتاح من بين حلفائها، فواشنطن ليست محلاً سياسياً لتعبير عن موقفها ببيان يتم التمرد على مضمونه من أقرب المقرين إليها، لو كان الأمر يعتبر عندها من الأساسيات، فتضع واشنطن الضوء الأصفر لعودة العلاقات مع سورية بين حلفائها، وتترك لهم أن يقرأوه بحسب رغباتهم ومصالحهم، فالرابط بالعلاقة يراه أخضر، والساعي للقطعية يعتبره أحمر.

الضوء الأصفر يأتي بعد ضوء أحمر مشدد، وحرب ضروس، فهو إذن طريق التراجع المنظم، لضمان أقل الخسائر، وما بعد الانسحاب من أفغانستان لم يعد هناك سبب استراتيجي للبقاء الأميركي في سورية، ولا للعداء مع سورية، فمشروع إسقاط سورية قد سقط، ومشروع تقسيمها يسقط، ومشروع تقاسمها مردود لأصحابه، البقاء في سورية والخصومة معها سقفاً نضوج أوضاع حلفاء لواشنطن سيدفعون ثمن الانسحاب وإنهاء الخصومة، وفي طليعتهم «إسرائيل» التي تستشعر تنامي محور المقاومة وتخشي معادلاته الجديدة بعد الانسحاب، والجماعات الكردية المسلحة التي أقامت كانتوناً في ظل الوجود الأميركي، والرئيس التركي الذي يخشى تسارع خلط أوراق يهدد ما يعتبره أوراقاً هامة يمسك بها لضمان حضور سياسي وأمني في معادلة سورية المقبلة.

الضوء الأصفر الأميركي هو تعبير عن السياق التراجعي بعد قرار أميركي بالحرب على سورية، والسياق التراجعي ينسجم مع محاولة تهيئة الظروف لولادة نظام إقليمي يملأ الفراغ بعد الانسحاب الأميركي الذي بات حتمياً في ضوء المسار الاستراتيجي الذي بدأ من أفغانستان، فالضوء الأصفر يفتح الباب موارباً لكل اللامعين الإقليميين من حلفاء واشنطن الذين لا تعقيدات تحول دون انفتاحهم على سورية، وهم يرون انتصارها، ويرون كل من زاوية، إما الحاجة لتوازن بوجه تركيا كحال مصر، أو بوجه إيران كحال دول الخليج، أو بوجه إسرائيل كحال الجزائر، لا يتحقق من دون سورية، وكما لا يخفي المصريون أن لا تهديد للامن القومي العربي بحجم التهديد التركي، لا يخفون أن لا مواجهة لهذا التهديد من دون سورية، ومثلهم يفعل الخليجيون في الحديث عن إيران، ويرون أن الانفتاح على سورية يحقق التوازن مع إيران بداية في سورية، ثم ينشط دور سورية لإقامة التوازن في كل من العراق ولبنان، ليفتح الطريق لاحقاً لدور سوري في الحوار الخليجي - الإيراني، حيث وحدها سورية تستطيع أن «تمون» على طلبات من إيران لن تأخذ منها بغير «المونة»، وحيث وحدها سورية «تمون» على حزب الله، وتستطيع أن تحصل منه على طلبات لا تؤخذ منه إلا بـ«المونة»، أما الذين يؤمنون بأن الخطر الإسرائيلي لا يزال هو الخطر الأول على دول وشعوب المنطقة كما تؤمن الجزائر ومعها شارع عربي كبير، فسورية هي حجر الرخى بين الدول العربية في إنشاء التوازن الاستراتيجي بوجه التطلع الإسرائيلي السياسي على رغم التراجع العسكري، كما يقول التمدد الإسرائيلي في أفريقيا.

(التمتة ص4)

## نادي الأسير الفلسطيني يدحض ادعاءات الاحتلال حول تحسُّن وضع القواسمة



أكد محامي نادي الأسير الفلسطيني جواد بولس أن إدارة سجن «الرملة» رفضت إحضار الأسير مقداد القواسمة المضرب عن الطعام منذ 112 يوماً للزيارة، بسبب وضعه الصحي الخطير وصعوبة نقله بأي طريقة حتى عبر كرسي متحرك.

وأوضح بولس أن ذلك يدحض فعلياً ادعاء سلطات الاحتلال حول «التحسن» الذي طرأ على وضعه، وعلى الرغم من أن الصورة كانت كافية للتعبير عن الحالة الصحية الخطيرة جداً التي وصل لها، إلا أن إدارة السجون أقدمت على نقله من العناية المكثفة في مستشفى «كابلان» إلى سجن «الرملة».

وفي هذا السياق، أكد بولس أن التماساً جديداً سيتم تقديمه للمحكمة العليا للاحتلال بشأن قضية الأسير القواسمة، الذي يواجه مخاطر أكبر على حياته من أي وقت سابق، وتتفاقم هذه الخطورة مع مرور الوقت.

وتمكن بولس من زيارة الأسرى هشام أبو هوشاش، وعلاء الأعرج، حيث يقبعان كذلك في سجن «الرملة» بظروف صحية غاية الصعوبة،

الاعتقال الإداري بحق الأسير أبو هوشاش المضرب

عن الطعام منذ (86) يوماً ومدته أربعة شهور، حيث أصدرت محكمة الاستئناف العسكرية مؤخراً قراراً يقضي بتخفيض الأمر الصادر بحق الأسير أبو هوشاش من (6) شهور إلى (4) شهور قابلة للتديد.

ولفت، إلى أن جلسة جديدة للأسير الأعرج المضرب عن الطعام منذ (95) يوماً، ستعقد اليوم الخميس في المحكمة العسكرية للاحتلال في «سالم»، وسيقدم بالتماس على قرار تثبيت أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير أبو هوشاش المضرب

## الكاظمي: نتحد جميعاً في سبيل بناء الوطن



الكاظمي في مدينة الصدر أمس

توافق على توصيات مجلس المفوضين». وحول مدى إمكانية إصدار قرار من الهيئة القضائية بفرز جميع المحطات يدوياً بين، أنه «الآن القرارات للهيئة القضائية بجميع الطعون، والهيئة القضائية ملتزمة بالقانون وتحديداً المادة 38/38» أولاً التي تسمح بإمكانية عد وفرز المحطات المشكوك فيها فقط يدوياً، والقانون لا يجيز عد جميع المحطات ونص على الفرز الإلكتروني». وفيما يتعلق بملف إعلان أسماء الفائزين أوضح أن

والفرز التي نظر بها مجلس المفوضين، وعند وصول آخر طعن ستبدأ فترة العشرة أيام وهي لم تبدأ بعد». وأوضح أن «هناك طعوناً ربما ترد من الهيئة القضائية أو تعاد لمجلس المفوضين للنظر فيها فنياً وقانونياً، وربما الهيئة تطلب إعادة عد وفرز محطات جديدة ولمحافظات ودوائر جديدة والمفوضية ستلتزم بقرارات الهيئة القضائية لأنها ملزمة وباتة». وأضاف، أنه «قبل ذلك، أمام المفوضية بعض الوقت لإتمام محاضر الطعون الخاصة بالعد

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي «أن الأوان قد آن لأن يتحد جميع العراقيين لبناء الوطن». وقال الكاظمي، في تغريدة على منصة «تويتر»، بعد زيارته لمدينة الصدر: «اللقاء مع أهلنا الطيبين الكرماء في مدينة الصدر ودار العطاء للمسنين في الرشاد، كان مثار سعادتني واعتزازي وبلسما للجرار». وأضاف: أن «العمل يجب أن يستمر، لإعادة إعمار مدننا التي تعبت من الفساد وسوء الإدارة والصراعات والحروب العابثة». وتابع الكاظمي: «آن الأوان أن يتحد كل العراقيين، لنبني وطننا».

على سعيد آخر، علقت مفوضية الانتخابات، أمس، على مدى إمكانية إصدار قرار من الهيئة القضائية التي تنتظر بالطعون حالياً لإعادة فرز جميع المحطات يدوياً، فيما كشفت عن حدوث تغيير محدود بنتائج بعض المحطات. وقال عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات عماد جميل للعراقية الإخبارية إن «الهيئة القضائية في المفوضية تنتظر جميع الطعون ومجموعها 1436، وهذه الطعون ليست فقط المختصة بالعد والفرز اليدوي». وأضاف، أنه «قبل ذلك، أمام المفوضية بعض الوقت لإتمام محاضر الطعون الخاصة بالعد

### انه المواطن الصالح...

#### جورج قرداحي

سعادة مصطفى أرشيد\*

أراقت الأزمة التي تسببت بها تصريحات الوزير جورج قرداحي حول عبثية الحرب السعودية على اليمن، لا كثير من الحبر فحسب، وإنما من هرمون الأدرينالين أيضاً الذي تدفق بغزارة في الأعصاب السعودية وتسبب في إرهاقها وخروجها عن مألوف العمل الدبلوماسي. لا داعي في هذا المقال لاستظهار واستنكار ما قاله الرئيس الأميركي السابق في خطبه الشعبوية من كلام مباشر حول السعودية، كان قد أسمعته الملك السعودي مباشرة، وهو كلام لا يقلل به أدنى الناس كرامة، والذي ابتلعته السعودية بخنوع وذلّة، ودون أي رد فعل أو تعقيب، وكذلك ما صدر عن قادة كثيرين في العالم شاركوا الوزير قرداحي توصيفه لهذه الحرب، ومنهم الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتريش.

فما الداعي لهذه الغضبوية السعودية (المضرية) على لبنان وعلى الوزير جورج قرداحي؟ وعلى تصريح كان قد أدلى به في آب الماضي، وعندما كان صحافياً ومواطناً له أن يعبر عن رأيه، وقيل أن يكون وزيراً؟ في تقديرنا أنّ للغضب أسبابها، منها ما هو استراتيجي، عند أقدام مأجورة، وسياسيين فاسدين وتجار أزمات، وجدوا في صب الزيت على نار الخلاف السعودي اللبناني مصدر رزق، وفرصة ثمينة لاستثمارها مالياً، (التمتة ص4)

## وزير الخارجية الجزائري: أن الأوان لعودة سورية إلى الجامعة العربية

جدّد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري رمضان لعامرة أمس دعوته إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية. وقال لعامرة في تصريح صحفي: «الجزائر أكدت أنه حان وقت عودة سورية إلى الجامعة العربية دون التدخل في شؤونها الداخلية»، مضيفاً: «نطمح إلى لم الشمل».

ورحب لعامرة بزيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان إلى دمشق، معرباً عن أمله بأن تكون الزيارة فرصة لـ«إذابة الجليد».

وكان لعامرة أكد في آب الماضي أن بلاده تدعم طرح عودة سورية للجامعة العربية، موضحاً أن هذه القضية تمثل موضوعاً أساسياً في التحضير للقمة العربية المقبلة المقررة في الجزائر.



وزير الخارجية الجزائري



مصطفى الحمود

النائب فياض متحدثاً في بلدة أنصار الجنوبية

لنا جميعاً وللوطن وللحالة الصعبة التي يمر بها الوطن، نقلة نوعية من شأنها أن تفتح على الكثير من الإنفراج بالوضع السياسي الداخلي، لذلك فليلتزموا بالقانون وعندما يُمكن للحكومة أن تنطلق في مهامها المطلوبة منها في هذه المرحلة ويُمكن للمؤسسات أن تستقرّ.

أضاف «هذا الوطن لا يجوز أن يُترك على النحو الذي هو فيه من تراكم أزمات ومن تخبط ومن تعقيدات في معيشة المواطنين ومن مؤشرات تنذر بمزيد من الانهيار السوء في الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية».

السبب إلى الأحداث المتتالية في البلد». ودعا القضاء إلى «تصحيح بعض الشوائب عبر المؤسسات التابعة له، وصولاً إلى بلورة صورة أفضل له»، لافتاً إلى أن «التعويل الأكبر في هذا الإطار يكمن في إقرار قانون إصلاح القضاء».

بدوره، أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، خلال مراسم إحياء يوم الشهيد التي أقامها «حزب الله» في بلدة أنصار الجنوبية «كل ما نطلبه هو الالتزام بالموجبات الدستورية والقواعد القانونية وهي واضحة ولا مجال فيها للتأويل أو الاجتهاد، لذلك هذا هو المدخل البسيط، لكنه يُقدّم

## الرؤساء على خط العدلية عون مفرداً: الأبرياء لا يخافون القضاء برّي يرد: على ألا يكون قضاء السلطة

بهم، لأن ذلك لن يؤدي إلى تحقيق العدل والعدالة»، مؤكداً أن «ملف انفجار المرفأ لأهميته وما رافقه من اصطفاقات على صعيد الوطن يجب ألا يؤدي إلى نصرة قاض على آخر، وإلا شوّه حكم الراي العام المسبق الحقيقة وعطل في النهاية مفعول ما سيتوصل إليه حكم القاضي قبل النطق به». وشدد على أن «ملف المرفأ مستمر وأن اتباع الأصول القانونية سنتقى هي المرتكز وأن وزير العدل قام وسيقوم بكل ما أجاز له القانون بهذا الشأن، مع حرصه على حماية الجسم القضائي كي لا يتحوّل إلى ضحية قبل أن ينتصر في حربه على تحصيل حقوق الضحايا».

بدوره، أعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان، أن «ما يتعرّض له القضاء والقضاة، من حملات وتهمّج وتطاول، يتجاوز كل الحدود وليس من هدف واضح له، سوى ضرب الثقة بالقضاء وبالقضاة».

واعتبر أنّ ما تعرّض له عضو المجلس القاضي حبيب مزهر أول من أمس في مكتبه، في قصر العدل في بيروت «مستهجن ومدان وخارج عن أي قواعد أو أصول». وأهاب المجلس بـ «الجميع إخراج القضاء من دائرة التجاذبات والحملات المتبادلة، تمكيناً له من القيام بدوره، وفق ما هو مُنطاب به من مسؤوليات وموجبات».

إلى ذلك، اعتبر النائب ميشال موسى، أن «القضاء اللبناني كما باقي المؤسسات ليس بخير»، عازياً

فيما حتمّ الهدوء أمس على قصر العدل بعد البليلة التي شهدها أول من أمس، على خلفية الدعوى المتقابلة لردّ القضاة المعنيين بملف انفجار مرفأ بيروت، دخل الرؤساء الثلاثة على هذا الملف بعد تغريدة لرئيس الجمهورية ميشال عون عبر «تويتر»، قال فيها «الأبرياء لا يخافون القضاء... وكما قال الإمام علي «من وضع نفسه موضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن». وسارع رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الرد عليه قائلاً «على ألا يكون القضاء قضاء السلطة وما أترك ما هي...».

من جهته، قال رئيس الحومة نجيب ميقاتي إثر زيارته مطرانية بيروت للروم الأرثوذكس حيث التقى المتربوليت إلياس عودة، رداً على سؤال «نحن مع بقاء ملف المرفأ في يد المحقق العدلي (طارق البيطار) ولا نتدخل في القضاء».

وفي موازاة ذلك، حدّر وزير العدل القاضي هنري الخوري «من تحويل قضية انفجار المرفأ - القضية الوطنية - إلى «دراما قضائية» مسرحها مبنى قصر العدل». وأسف «لخرق حرمة قصر العدل وأروقته الأمر الذي لم يشهده لبنان من قبل». وشدّد الخوري على «وجوب أن يبقى هذا القصر ملاذاً آمناً للقضاة والمحامين والمتقاضين يمارسون فيه رسالتهم وواجباتهم بعيداً عن أي ضغوط مهما كانت». وحذّر من «تصنيف القضاة فرقا مشتتة ومن تحويلهم إلى قضية وطنية للدفاع عنهم أو الذمّ

## رئيس الحكومة من بعدا: من قال لا إيجابيات؟ بكر الشمس بتطلع والناس بتقشع



عون خلال استقباله ميقاتي في بعدا أمس

والنقى عون وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار وعرض معه عمل الوزارة وملف البطاقة التمويلية.

وبعد اللقاء، أمل الحجار في أن «يصل لبنان إلى تحديد الجهة التي يجب أن تراقب وتتابع صرف الأموال التي تصله من المنظمات غير الحكومية في ضوء المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، حتى تتمكن من إيقاف استخدام العمل الاجتماعي في الشأن السياسي»، مؤكداً أن «قلب الرئيس عون مع الناس وأوضاعها الصعبة».

وأشارت إلى أنها تمتّنت على الرئيس عون «إيلاء هذا الملف الإهتمام الذي يستحق خصوصاً في الجامعة اللبنانية لا تزال مقلقة في كل كلياتها

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعدا، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعرض معه الأوضاع العامة. وجرى خلال اللقاء تقويم التطورات التي حصلت أخيراً، كما تمت معالجة بعض الأمور العالقة.

ولدى مغادرة ميقاتي القصر، سأله الصحافيون «بيدو أن ليس هناك من إيجابيات؟»، فأجاب «من قال لا إيجابيات؟ بكر الشمس بتطلع والناس بتقشع».

والنقى عون وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار وعرض معه عمل الوزارة وملف البطاقة التمويلية.

وبعد اللقاء، أمل الحجار في أن «يصل لبنان إلى تحديد الجهة التي يجب أن تراقب وتتابع صرف الأموال التي تصله من المنظمات غير الحكومية في ضوء المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، حتى تتمكن من إيقاف استخدام العمل الاجتماعي في الشأن السياسي»، مؤكداً أن «قلب الرئيس عون مع الناس وأوضاعها الصعبة».

وأكد «العمل على إيجاد الحلول القانونية لإطلاق البطاقة التمويلية»، لافتاً إلى التوصل إلى حل «لتمكين موظفي مراكز الخدمات الإنمائية من قبض رواتبهم»، ومضيه بمساعيه «لإعطاءهم المنحة على رواتبهم التي هي حق لهم».

واستقبل عون الوزير السابقة غادة شريم التي أوضحت أنها نقلت إلى رئيس الجمهورية «صرخة» أساتذة الجامعة اللبنانية الذين يعانون من وضع معيشي صعب نتيجة تراجع قيمة العملة اللبنانية، ما أثر سلباً على قيمة الرواتب والتعويضات التي يتقاضونها».

### ميقاتي يتابع تداعيات الأزمة وتشدّد كويتي بالتأثيرات

## حزب الله: لا مطلب لنا من السعودية سوى كف يدها عن التدخل في شؤوننا

على الروابط الأخوية الوثيقة وعلى الصداقة المتينة التي تربطهم بالشعب اللبناني بكل فئاته». واجتمع ميقاتي أيضاً مع السفير المصري في لبنان ياسر علوي، وجرى البحث في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

وفي المواقف من الأزمة، حدّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، مطلباً واحداً من السعودية، لافتاً خلال رعايته احتفالاً تربوياً في الضاحية الجنوبية لبيروت، إلى أن «السعودية هي من بادر إلى افتعال المشكلة مع لبنان» وقال «ليس لدينا أي مطلب منها سوى كف يدها عن التدخل في شؤوننا الداخلية».

وأكد أن «لبنان المقاوم هو بلد مستقل لا يقبل التبعية لأي أحد»، معتبراً أن «استفاقة بعض السياسيين حديثاً للتصويب ضد حزب الله مرتبط بالانتخابات النيابية».

ونتيجة إضراب الأساتذة. وأعطى رئيس الجمهورية توجيهاته للمعنيين بمتابعة هذا الملف لضمان عودة التدريس إلى الجامعة».

وأعرب كبارة ونسور من جهتهما عن «تخوفهما من تفاقم تداعيات هذه الأزمة على مستقبل العلاقات الثنائية بين لبنان ودول الخليج وانعكاسها على مصالح اللبنانيين والجاليات هناك». ولفتا إلى أن «كل يوم تأخير في حل الأزمة سيؤدي إلى مزيد من الصعوبة في ترميم هذه العلاقات وإعادةها إلى ما كانت عليه سابقاً».

ونقل السفيران إلى رئيس الحكومة «تأكيد المسؤولين السعوديين والبحرينيين لهما، لدى مغادرتهم، حرصهم العميق

وسط تجميد المساعي لاحتواء الأزمة الخليجية المفتعلة مع لبنان، بانتظار تحرك وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على هذا الخط، بعد فشل محاولة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي الضغط على المسؤولين اللبنانيين، صعدت الكويت الأزمة من خلال قرارها «التشدّد» في منح تأشيرات للبنانيين من دون إصدار تعميم رسمي بذلك، حسبما نسبت «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى مسؤول أمني كويتي.

وقال المسؤول «هناك قرار شفهي بالتشدّد في إصدار التأشيرات السياحية والتجارية للبنانيين من دون وجود تعميم رسمي بذلك»، مضيفاً «هناك تشدّد وليس منعا». وفي غضون ذلك، حدّد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تأكيد موقفه «بأولوية العلاقات الأخوية التي تربط لبنان بدول الخليج

### أنشطة ومواقف



الداياتي ونهرا

الوزير بو حبيب مجتمعاً إلى الوفد الفرنسي أمس

بالبرزة مع السفير العراقي في لبنان حيدر الجبراك، في شؤون مختلفة.

● التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أمس في مكتبه في تكتة المقر العام، سفيرة سويسرا الجديدة في لبنان ماريون كروبسكي في زيارة تهدف إلى التعارف والتعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض للاوضاع الأمنية العامة في البلاد.

وكيفية حلّ الأزمة الراهنة «لا سيما في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي الذي يعكس سلباً على قطاعي التعليم والصحة وسبل مساعدة الشعب اللبناني في هذين المجالين». وأطلع الوفد الذي يتابع أوضاع مسيحيي المشرق، الوزير بو حبيب على المشاريع والمساعدات المقدمة للمسيحيين في سورية والعراق ولبنان.

● بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه



الوزير مولوي مستقبلاً النائب سعادة في الداخلية أمس

● استقبل وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي في مكتبه، النائب سليم سعادة وعرض معه الأوضاع العامة وشؤوننا تتعلق بمنطقة الكورة. كما التقى مولوي سفير الأردن في لبنان وليد الحديد وجرى بحث في العلاقات اللبنانية الأردنية.

● عرض وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بو حبيب مع وفد نيابي فرنسي الأوضاع العامة في لبنان

### معادلة الأسد في المنطقة

رنا العفيف

توجّهت الأنظار السياسية العالمية إلى سورية وضجت وسائل الإعلام بزيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد إلى دمشق، وسط ترقب أميركي وإسرائيلي إقليمي لمعرفة تفاصيل هذه الزيارة.

أعلنت الرئاسة السورية أنّ الرئيس بشار الأسد استقبل وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، وأكد على العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع البلدين، منوهاً بـ «المواقف الموضوعية الصائبة التي تتخذها الإمارات»، كما شدّد ابن زايد على دعم الإمارات لجهود الاستقرار في سورية وتفاسيل أخرى تؤكد ما تريد تحقيقه هذه الزيارة ورسالتها الموجهة نحو مستقبل العالم العربي كنتيجة حتمية لمسبباتها، فكانت التطورات لقراءة المشهد على النحو التالي:

معادلة سياسية أوجدها الرئيس الأسد ليعطي للعالم وللنظام العالمي الجديد البرهان على أنّ السلام ينطلق من سورية وبدون سورية لا سلام ولا استقرار، وهذا ما أدرّكه بعض الدول العربية وستدرّكه لاحقاً دول الخليج بعدما قادت سورية المنطقة إلى الاستقرار السياسي، لتسارع النظرة الشمولية الصحيحة لثوابت الأمور كنتيجة واقعية لمتغيراتها، لينطلق الرئيس الأسد تجاه معالجة المؤثرات الخارجية التي تهيم على سورية بشكل خاص وعلى دول الجوار بأشكال عدة لتكون بداية لاستكمال ما حققته من انتصارات ميدانية وعسكرية وسياسية ضد الإرهاب وداعميه خلال الحرب الضروس عليها كطريق حتمي وكنوع من التقارب في وجهات النظر على الصعيد الدبلوماسي والسياسي، خاصة بعد فشل الجامعة العربية بلمّ الشمل العربي، حيث كان المفروض أن تجمع القرار العربي الموحد تحت صيغة تعاقدية جديدة للتعاون من أجل التوصل إلى حل النزاعات والمنازعات التي تناوبت على إضعاف سورية وحلفائها وكسرهما في كلّ تضييق خانق عليها، لكنها عملت عكس ما كان متوقّعا.

رغم كلّ ذلك سورية صمدت ووقفت في وجه كلّ ما تمّ تدبيره لتطويقها وليّ ذراعها بما يخدم مشاريع أميركية وغربية وإقليمية، فما هو دور سورية المقبل تجاه المعطيات التي تدور حول فلك السياسة في الشرق الأوسط تجاه الانفتاح العربي الدولي عليها.

في ظلّ الأحداث والملفات الشائكة المعقدة في المنطقة تتخذ سورية خطواتها لتكون اللاعب الأساسي من منطلق تمركزها في نقطة التقاء السياسة العالمية وتبايناً للخلافات الحادة بين النظام التركي والخليج العربي تسعى بعض الأنظمة العربية لمقايضة سورية على عودتها للجامعة العربية لتكون إلى جانبهم، علماً أنّ سورية تمّ إقصاؤها ولم تخرج منها وإنما فرض عليها الضغوط من دول بعينها وسلم مقعدها لفترة إلى «المعارضة» التي رفعت علم الانتداب الفرنسي بدل العلم السوري، ومن هذا المنطلق يتحتم على جامعة الدول العربية العودة إلى سورية بهدف إعادة القراءة لطبيعة للصرعات التي تحصل في المنطقة من مبدأ الواجب القومي الوطني والتأكيد على المبادئ مع إمكانية ملاحقة ما تسبّبه من ضرر في المنطقة، وذلك للأهداف المُشار إليها كنوع من المصادقية العالمية للقضية العربية عموماً وبنوع أخصّ الفلسطينية معاً،

ليأتي في ما بعد دور سورية الاستثنائي وبحسب مكانتها العالمية التي تربّعت على عرش سياسة الشرق الأوسط، بحيث يصعب لأيّ سياسة في الشرق أن تأخذ مسارها إلا عبر البوابة الدمشقية، وذلك لما حققته من نتائج وما نالته من صعاب في سبيل استقرار المنطقة والوطن العربي كصمام الأمان العالمي، فكيف إذا أصبح مفتاح هذا الصمام بيد سورية في المنطقة؟

### خاتمة

قال مرجع سياسي مخضرم إن لبنان يبدو كأنه عشية اتفاق الطائف على الصعيدين الدولي والإقليمي مع الانقسام والاستقطاب الخارجي والداخلي على عتبة تسويات كبرى، متوقّعا أن يبقى الوضع متأرجحاً حتى إعادة إنتاج صيغة مرجعية رجح أن تكون سعودية سورية تسبق انتخاب رئيس جديد للجمهورية

### كيف ليس

قال دبلوماسي أوروبي إن الانفتاح على سورية هو خيار محسوم عربياً ودولياً لكن التوقيت يتفاوت من مجموعة إلى أخرى، متوقّعا أن يكون سقف التوقيت العربي هو آذار المقبل مع القمة العربية ليبدأ بعده المسار الغربي حتى نهاية العام المقبل، لكننا كل شهر على موعد جديد

## عميد الخارجية في «القومي» التقى دبلوماسيين أستراليين



عبيد مع الدبلوماسيين الأستراليين

عرض عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قيصر عبيد الأوضاع العامة والمستجدات مع نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأسترالية في لبنان السيدة ميغان باينبريدج والسكرتير الثاني في البعثة مايكل توماس. وخلال اللقاء تمّ التأكيد على أهمية اللقاءات لتبادل الآراء حول مختلف القضايا.

## «القومي» و«حماس» في البقاع؛ التمسك بنهج المقاومة بكافة أشكالها وسبلها طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين



اللقاء بين القومي وحماس في البقاع.

استقبل عميد الدفاع منفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي عرار، بحضور منفذ عام البقاع الغربي نور غازي ومنفذ عام زحلة جابر جابر وعضو المجلس القومي نضال حلفاء كيان الاحتلال لفرض مزيد من الحصار على الفلسطينيين. ونوّذ المجتمعون بالإدارة المتميزة التي تتبعها المقاومة في سبيل إنجاز صفقة التبادل التي تهدف إلى تحرير جميع الأسرى من معتقلات العدو. كما سجل المجتمعون للمقاومة حرصها على انتزاع حرية قادة المقاومة من عميد الأسرى في معتقلات الاحتلال الرفيق يحيى سكاف وصولاً إلى مروان البرغوثي وأحمد سعادت. وفي نهاية الاجتماع تمّ الاتفاق على استمرار التواصل.

استقبل عميد الدفاع منفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي عرار، بحضور منفذ عام البقاع الغربي نور غازي ومنفذ عام زحلة جابر جابر وعضو المجلس القومي نضال حلفاء كيان الاحتلال لفرض مزيد من الحصار على الفلسطينيين. ونوّذ المجتمعون بالإدارة المتميزة التي تتبعها المقاومة في سبيل إنجاز صفقة التبادل التي تهدف إلى تحرير جميع الأسرى من معتقلات العدو. كما سجل المجتمعون للمقاومة حرصها على انتزاع حرية قادة المقاومة من عميد الأسرى في معتقلات الاحتلال الرفيق يحيى سكاف وصولاً إلى مروان البرغوثي وأحمد سعادت. وفي نهاية الاجتماع تمّ الاتفاق على استمرار التواصل.

## لقاء بين «القومي» و«الجهاد» في حلب وتأكيد على استمرار المقاومة لتحقيق الانتصار على تتين الإرهاب العالمي



القومي والجهاد في حلب

في التعاون بين كل قوى المقاومة على امتداد أمتنا السورية والعاملين العربي والإسلامي لدعم نضال شعبنا في فلسطين بمواجهة الإرهاب اليهودي الصهيوني ودعم الأسرى في معتقلات الاحتلال الصهيوني حتى انتزاع حريتهم. فالأسرى الأبطال يخوضون مواجهات بطولية في مواجهة العدو المتفطرس بأعمالهم الخائبة. متحدين قرارات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى.

استقبل منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في مخيم النرب في حلب هاني بروفرافقه مسؤول رابطة فلسطين الطلابية في الحركة محمود لوباني. وتعميق العلاقة بين الحزب والحركة، والاستمرار في حوض المعركة المصرية في الخندق ذاته مع سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد حصن المقاومة في الأمة، لتحقيق الانتصار على تتين الإرهاب العالمي المتعدد الرؤوس والأوجه بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. كما شدّد المجتمعون على وجوب الاستمرار

## الاتصالات السعودية الإيرانية على أبواب مأرب اليمنية

■ عمر عبد القادر غندور\*

بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتربح خروجه أيضاً من العراق وسورية، يتساءل المراقبون: من سيملا الفراغ؟ الاحتمالات متعددة في ضوء ما يشهده الإقليم من تطورات وإعادة توضع وتجاذبات أكثرها وضوحاً الحرب السعودية على اليمن التي تبدو في مراحلها الحاسمة على أبواب مدينة مأرب التي تحتضن ثروة اليمن من نفط وغاز، وقد تمكنت قوات حكومة صنعاء من تحرير معظم مديرياتها ولم تبق سوى مديريتين يجري التفاوض مع قبائلها لنفادى ضربها، ووصلت القوات إلى أبواب مأرب الجنوبية، وسقوطها بالكامل مسألة ساعات أو أيام قليلة، وتتناقل وكالات الأنباء أنّ السعودية طلبت من إيران توسطها لدى الحوثيين لوقف إطلاق النار في مأرب إلا أنّ الإيرانيين، حسب الأخبار المتداولة، أبلغوا السعوديين أنّ اليمنيين يرفضون البحث في قضايا سيادية كإعلان الحرب ووقفها. وفي بيروت وعلى السّنة المحلّلين أنّ السعودية تريد من زمتها مع لبنان مقايضتها بوقف القتال في المارب، ولا تتنبئ مثل هذه الأخبار.

وبالعودة إلى التطورات والأحداث في الإقليم ينتظر الجميع مآل المفاوضات بين السعودية وإيران ويُقال إنها ستستأنف في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، توازياً مع مفاوضات فيينا حول مستقبل الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة. وفي مثل هذا الانتظار الثقيل ينشط التواصل مع دمشق لتسريع عودتها إلى الجامعة العربية، وتبدو المملكة السعودية الطرف الأضعف في الإقليم نتيجة حربها العنيفة على اليمن، ولا يبدو عقابها على لبنان منطقياً، بل هو تتمّة لنصرتها يوم احتجزت رئيس وزراء لبنان سعد الحريري وأجبرته على الاستقالة، ولم تقرح عنه إلا بعد تدخل مباشر من الرئيس الفرنسي... ولم يبق ما تفاوض عليه سوى لبنان وما أشبهه الأمس باليوم؟

\* رئيس اللقاء الإسلامي الحوذي

وموقف الرأي العام الدولي من الصراع العربي - الصهيوني، حيث تتصاعد في العديد من العواصم الغربية والأميركية الأصوات المندّدة بالإرهاب الصهيوني والمنصرة للحق الفلسطيني، وآخرها مشهد طرد سفيرة للاقتصاد I.S.E ومنعها من إلقاء كلمة، وهو مشهد يتكسب أهمية مع مجيئه في الذكرى 104 لوعد بفور الذي صدر عن الخارجية البريطانية، فجاه شباب المملكة المتحدة يسحون عار حكوماتهم الداعمة للكيان الصهيوني.

وكان بشور افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً للذكرى الرئيس ياسر عرفات، ثم ألقى كلمة تحدّث فيها عن عرفات.

ودعوا بعض الدول الخليجية إلى إعادة النظر بقرار قطع العلاقات مع لبنان لأن هذا الإجراء يخلق الأذى للعمل العربي المشترك ويسهم في إلحاق الأذى ببلد كلبان صاحب دور ثقافي وحضاري مشع في العالم والعالم «وشكل سداً منيعاً بوجه الإختراق الصهيوني الذي لن ينجو منه أي بلد عربي إذا ما تحقّق لهذا العدو النجاح في مخططاته والقضاء على أي مقاومة جذية له»، مؤكدين أنّ سيادة الأوطان واستقلالها ترتكز على صونها لكرامتها وكرامة أبنائها وعدم إدخال الحسابات السياسية الصغيرة والصراعات الإقليمية العابرة في اتخاذ المواقف من قضايا مصيرية.

ولفتوا إلى «حجم التحول المتسارع في

المحرزين في مدينة النبطية وبالتعاون مع بلديتها يوم السبت المقبل. ورحبوا بزيارة وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة إلى دمشق ورأوا فيها «خطوة باتجاه إنهاء قطيعة غير مبررة من بعض الدول العربية تجاه سورية»، أملين أن «تسلك الدول الأخرى المقاطعة الطريق ذاته مع تصحّح قمة الجزائر المرتقبة في العام 2022 الخطئية التاريخية التي اتخذتها جامعة الدول العربية بتعليق عضوية سورية في اجتماعاتها ومنظلماتها». ودعوا إلى «تضامن عربي سليم يسهم في تنقية العلاقات العربية - العربية وتجديد الالتزام الرسمي العربي بقضية فلسطين، كما صرّح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون».

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الدوري في «دار الندوة» في حضور منسّقها العام معن بشور ومقرّرها الدكتور ناصر حيدر والأعضاء. وتوقف المجتمعون بحسب بيانهم، أمام «إضراب الأسرى الأبطال وسجاء الاعتقال الإداري المهديين بخطر الموت»، محمّلين «سلطات الاحتلال مسؤولية حياتهم». ودعوا إلى المشاركة في كل أنشطة التضامن مع الأسرى والمعتقلين، بدءاً من الاعتصام الذي دعت إليه «حركة الجهاد الإسلامي» في الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس أمام مقر الصليب الأحمر الدولي الجديد في شارع جان دارك - الحمراء، وصولاً إلى الاعتصام الذي دعت إليه هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى

## السفير الصيني؛ سواصل دعم لبنان لتجاوز الصعوبات العابرة

أعلى لا يتفق مع المصالح المشتركة للبلدين وشعبين فحسب، بل يصب أيضاً في الإزدهار والاستقرار في المنطقة. ستصون الصين دوماً السلام العالمي وستساهم دوماً في التنمية العالمية وستدافع دوماً عن النظام الدولي». وختم «سيواصل الجانب الصيني كالمعتاد دعم لبنان في صيانة سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه وتعزيز الدعم المتبادل والتعاون مع الجانب اللبناني في الشؤون الدولية والإقليمية والعمل المشترك مع الجانب اللبناني على صيانة العدالة الدولية والتعددية والتجارة الحرّة وتشجيع التباحث حول سبل تعزيز التعاون العملي على أساس المنفعة المتبادلة في إطار تشارك الجانبين في بناء «الحزام والطريق». كما سيواصل الجانب الصيني تقديم ما في وسعه من المساعدات إلى الجانب اللبناني والمشاركة الفعالة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان ودعم الشعب اللبناني للعمل سوياً بروح الفريق الواحد والتضامن في تجاوز الصعوبات العابرة وتقديم مساهمات أكبر في إقامة المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك.

أعلى لا يتفق مع المصالح المشتركة للبلدين وشعبين فحسب، بل يصب أيضاً في الإزدهار والاستقرار في المنطقة. ستصون الصين دوماً السلام العالمي وستساهم دوماً في التنمية العالمية وستدافع دوماً عن النظام الدولي». وختم «سيواصل الجانب الصيني كالمعتاد دعم لبنان في صيانة سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه وتعزيز الدعم المتبادل والتعاون مع الجانب اللبناني في الشؤون الدولية والإقليمية والعمل المشترك مع الجانب اللبناني على صيانة العدالة الدولية والتعددية والتجارة الحرّة وتشجيع التباحث حول سبل تعزيز التعاون العملي على أساس المنفعة المتبادلة في إطار تشارك الجانبين في بناء «الحزام والطريق». كما سيواصل الجانب الصيني تقديم ما في وسعه من المساعدات إلى الجانب اللبناني والمشاركة الفعالة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان ودعم الشعب اللبناني للعمل سوياً بروح الفريق الواحد والتضامن في تجاوز الصعوبات العابرة وتقديم مساهمات أكبر في إقامة المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك.

عقدت سفارة الصين ندوة افتراضية مساء أول من أمس، احتفالاً بالذكرى 50 لقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين ولبنان. وكانت للسفير الصيني تشيان مينجيان كلمة تقدّم في مستهلها، نيابة عن الحكومة الصينية باحرّ التهاني ببهذه المناسبة. وقال «على مدى الخمسين عاماً الماضية، تعمّق التعاون العملي بين الصين ولبنان باستمرار. ظلت الصين من أكبر الشركاء التجاريين للبنان لسنوات عدّة متتالية. انضم لبنان إلى مبادرة «الحزام والطريق» في عام 2017 والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في عام 2021. ومنذ فترة طويلة، استمر الجانب الصيني في تقديم مساعدة من دون أي شروط سياسية إلى الجانب اللبناني عبر القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، وبخاصة بعد تفشي جائحة كورونا وتفجير مرقا بيروت، قدّم الجانب الصيني إلى الجانب اللبناني المستلزمات الطبية والمساعدات الإنسانية في اللحظة الأولى، على أمل مساعدة لبنان على الخروج من الأزمة في يوم مبكر». ورأى أنّ «العالم يمرّ اليوم في تغيرات لن يشهدها منذ مئة عام، والوضع الدولي الراهن معقد ومتقلب، وتواجه كل من الصين ولبنان مهاماً وتحديات تاريخية»، معتبراً أنّ «تكريس الصداقة التقليدية بين الصين ولبنان وإجراء التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بمعايير

## طوني فرنجية أطلق مشروع «الطاقة من الناس إلى الناس»



فرنجية متحدثاً في مجلس النواب أمس

المشروع عبر قيمة معينة من أموالهم تطرح كإسهام لاحقاً وخلال 20 سنة يستردّ المودعون أموالهم مع مردود سنوي 5% ويوفر أيضاً المشروع حوالي ملياري دولار على ميزان المدفوعات سنوياً». وأكد السعي من خلال هذا الإكتتاب لبناء معاملة من أموال المودعين ليصبحوا هم المالكين لهذه المعامل ومن خلالها سيستعيدون أموالهم من الدولار إلى الدولار.

وأوضح أنه «إذا التزمت الحكومة ووزارة الطاقة سنستطيع تحقيق هذا المشروع الذي سيسعى لتأمين التمويل من خارج المؤسسات الدولية التي قد تصلنا أو لا تصلنا وهي مشروطة بالهيئة الناظمة».

أعلن النائب طوني فرنجية مشروع قانون حول إنتاج الطاقة بعنوان «الطاقة من الناس إلى الناس»، مؤكداً «مشروع حل كامل متكامل لمسألة الكهرباء في لبنان وهو يؤمّن شراكة بين القطاعين العام والخاص». وقال فرنجية في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب «يبنّي هذا القانون من المخطط التي اقترحت خلال السنوات الماضية... هذا الطرح متعلق بأموال المودعين وإنقاذ ما تبقى منها وتأمين الكهرباء حتى 24 ساعة من الطاقة المتجددة ومن المعامل خلال سنتين». وأشار إلى أنّ هذا القانون «يفتح الخيار للمودعين الراغبين بتمويل

## خامه يار: الإعلام السلاح الأقوى في الحروب



خامه يار مستقبلاً الوفد أمس

الحروب، بخاصة على الصعيد الثقافي وتأثير المؤامرات التي يحوكها الغرب وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية على منطقتنا». وشدد خامه يار على «أهمية الإعلام لأنه أصبح السلاح الأول والأقوى في الحروب خصوصاً بعدما خسروا كل أنواع الحروب العسكرية والاقتصادية على منطقتنا وشعبنا المستضعفة يحاولون اليوم عبر الإعلام تشويه مبادئنا وقيمتنا وتاريخنا وصولاً لتشويهها في إطار محاربة الإسلام ومحور المقاومة».

استقبل المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت الدكتور عباس خامه يار، وفداً من إدارة موقع «صدى فور برس» الإخباري ضمّ الإعلاميين علي أحمد وياقوف ترشيشي والخبير الاقتصادي والمالي أحمد بهجة، في حضور مدير الإعلام والعلاقات العامة في المستشارية الدكتور علي قصير.

وكان الاجتماع مناسبة للحديث عن «الأوضاع المحلية والإقليمية على مستوى لبنان والعالم العربي والإسلامي في مواجهة أخطار

## إعلان «لائحة

## الوحدة النقابية» لانتخابات نقابة

## المحررين

أعلنت من نقابة محري الصحافة اللبنانية «لائحة الوحدة النقابية» لخوض الانتخابات المقررة في الأول من كانون الأول المقبل في مقر الاتحاد العمالي العام. تضم اللائحة اثني عشر عضواً هم الزملاء: جوزف القسيفي، صلاح تقي الدين، نافذ قواص، جورج شاهين، علي يوسف، واصف عواضة، سكارليت حداد، يمني الشكر غريب، جورج بكاسيني، هنادي السمرا، وليد عبود وغسان ريفي.

وأقرت اللائحة في اجتماعها أمس، البنود الأساسية لبرنامجها الانتخابي الذي ستعلن عنه لاحقاً.

## ذبيان دان الاعتداء الصهيوني على حمص

دان رئيس «تيار صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان، «الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية وما تشكله من تهديد وانتهك سافر لسديتها وضرب لكل القوانين والمواثيق الدولية، وآخرها الصواريخ الغادرة التي استهدفت حمص»، مستغرباً «تقاعس الدولة اللبنانية عن التصدي لهذه الانتهاكات، إذ إن هذه الصواريخ تعبر الأجواء اللبنانية إلى سورية، فهل السيادة تتجزأ؟ وابن دعاة السيادة والاستقلال المزعومين؟». واذ استهجن تقصير الجامعة العربية، دعاها إلى «إدانة هذا العدوان الصهيوني المنكّر والتحرك نحو المراجعات والمؤسسات الدولية»، مستغرباً «عدم استنكارها للاعتداءات المتواصلة».

وتطرّق إلى «سحب الاحتلال الأميركي في شرق سورية لبعض ألياته»، فلفت إلى أنّ «أميركا تخرج منهزمة من أفغانستان وتخرج من سورية تحت ضربات المقاومة الشعبية السورية»، داعياً إلى «خروج الاحتلال التركي وكل مرتزقة العدوان الأميركي الصهيوني التكفيري من سورية فوراً من دون قيد أو شرط».

ورحب ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان في دمشق، معتبراً أنّ «هذه الزيارة التي تأتي بعد قطيعة ظالمة وحرب كونيّة على سورية بعد 10 سنوات، تؤكد صوابية القيادة السورية ونهج الرئيس الأسد وحكمتها، وتؤشّر إلى أنّ إعلان انتصار سورية على كامل الأراضي باتت مسألة وقت».

ودعا ذبيان «القائدات اللبنانية، ولا سيما من ينابض بعهداء لسورية، إلى التمييز وأخذ العبر وقراءة الأبعاد للعودة الإماراتية إلى سورية، قبل قوات الأوان وقبل تخلي مشغليهم عنهم».

وأن البقاء تحت ميراث تعقيدات الحرب والعجز عن تجاوزها لا يجب أن يبقى طويلاً، فالمنطقة حبلى بالتطورات والتحديات، وموقع سورية وما تستطيعه لتعزيز الموقع العربي يستحقان هذا القدر من الشجاعة للمضي قدماً.

في الشمال السوري خلط أوراق بدأ مع إعلان الرئيس التركي رجب أردوغان إثر مغادرته المبكرة لقمّة العشرين في روما بعد لقائه الرئيس الأمريكي جو بايدن، ليعلن عن عملية عسكرية تركية كبيرة في شمال شرقي سورية تحت عنوان مواجهة الجماعات الكردية المسلحة، ما أوحى بأن أردوغان قد لمس إشارات إلى انسحاب أميركي وشيك من سورية، وربما من دون إعلان مسبق، فأراد الاستيجال أمرّ الفراغ وفرض أمر واقع، وقد استعدت الخطة التركية تسارعاً نحو سوريا في حشد عسكري نحو الشمال من جهة، وتحركاً روسياً متسارعا نحو الجماعات الكردية المسلحة وعلى رأسها «قسد» لدفعها نحو استئخاف الحوار مع دمشق تحت سقف القنّاعة بلا جدوى الرهان على بقاء القوات الأميركية، وتؤكد مصادر متابعة أن هذا الحوار بدأ، وأن دمشق تقابله بتحفظ ناجم عن التجارب الماضية، بانتظار بروز مواقف عملية تؤكد أنّ التجربة هذه المرة ستكون مختلفة، وفقاً للمصادر فإن دمشق لا تقيس خطواتها العسكرية لحماية الأراضي السورية من خطر عملية عدوانية تركية بقياس ما يصدر عن «قسد»، مؤكدة عزم الجيش السوري على تعزيز حشوده شمالاً، على رغم الغارات الإسرائيلية التي تقرا في دمشق في دائرة إعاقة الحركة نحو الشمال، وفي مقابل فرضية نجاح سيناريو سياسي أمني ينتهي برعاية تركي وتموضع سوري على الحدود، وتقاوم القيادة الكردية مع دمشق برعاية روسية، تبدو دمشق بحكم التجربة متحفظة على صدقية «قسد»، وقلقة من الخداع التركي، وتضع رهانها الوحيد على ما ستفعله في الميدان وترسم عبره معادلة القوة.

في لبنان تسلكان مع الأزمة الحكومية المفتوحة على قضيتي التحقيق في مرآ بيروت العالئ عند التجاذبات القضائية، وقضية الإجراءات السعودية العالقة عند السؤال عن جدوى استقالة الوزير جورج قرداحي التي يطيلها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تحت شعار نزع الفتيل، وفي ظل التساكن مع الجمود اندلع سجال رئاسي بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، حول الملف القضائي بعدما دعا رئيس الجمهورية لمن يعتقد ببراءته للمثول أمام القضاء مستعيناً بنصّ للإمام علي، ورد عليه الرئيس بري، وجاء الرد على الرد ليجيب بري بالقول إن الجمل بنية والجمال بنية والحمل بنية، ليختصر هذا السجال حجم الاحتقان السياسي الذي يحكم علاقة الرئاستين.

ولازم التوتر الساحة الداخلية وبقي الاشتباك القضائي – السياسي الذي يبلغ ذروته في ملف الرمفا سيد الموقف، بموازاة تصعيد شهدة الأزمة المفتوحة بين السعودية ولبنان مع اتخاذ الكويت اجراءات جديدة ضد لبنان تمثلت بوقف منح تأشيرات الدخول للبنانيين إلى الكويت، وسط معلوما سرت في الكواليس السياسية عن «سيناريو» تصعيدي خليجي تدرجي ضد لبنان، قد يصل إلى ترحيل جزء كبير من اللبنانيين العاملين في المملكة وبعض دول مجلس التعاون الخليجي في حال لم يمتثل لبنان للمطالب السعودية التي تبدأ بإقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، مقابل فتح حوار مع بيروت عبر وسطاء. إلا أن الأبرز هو السجال السياسي القضائي الرئاسي على خط بعدد – عين التينة حول تحقيقات الرمفا، ما يثير بمواجهة ستيلج أوجها بين رئيسي الجمهورية صلاحة عون والمجلس النيابي نبيه بري وبين التيار الوطني الحر وحركة أمل في ملفي الرمفا وقانون الانتخابات بحسب ما تشير مصادر نيبائية له،البناء».

وبدا السجال بعدما غرد رئيس الجمهورية عبر «تويتر» بالقول: «البرباء لا يخافون القضاء، وكما قال الإمام علي «من وضع نفسه موضع التهمة فلا يلوَمَن من أساء به الظن»، قبل أن يسارع رئيس مجلس النواب للرد عليه بالقول: «على ألا يكون القضاء قضاء السلطة وما أدراك ما هي».

إلا أن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رد على رد عين التينة بالقول: «لماذا اعتبر من سارع إلى الرد على تغريدة رئيس الجمهورية نفسه معنيا بها، فما أورد الرئيس عون كان كلاما في العطل لم يستهدف أحدا، لا بالاسم، لا بالصفة. تغريدة الرئيس عون جزء من تربية شكلت حكم الإمام علي وأقواله إحدى قواعدها الأساسية والتي يمكن الاستشهاد بها في تلقين تعاليم الأخلاق.. ليس في التغريدة أي مدلولات طائفية، فلماذا محاولة إضفاء أبعاد طائفية على وجهة نظر لا خلاف دينيا عليها»، وتابع: «التماذي المشبوه والمكرر في اللعب على الوتر الطائفي أهدافه واضحة القصد ولا تحتاج إلى تفسير... لماذا اعتبر من رد على التغريدة بان المقصود هو التحقيق في مصلح بيروت فيما هناك قضايا أخرى عالقة أمام القضاء منها أحداث الطيوتة – عين الرمانة، ما قاله الرئيس عون في تغريدته ليس نصف الحقيقة بل الحقيقة كلها».

واستدعي بيان بعدما بدأ من مكتب الإعلام في رئاسة مجلس النواب بالقول: «الذي أوجب على التغريدة إنما هو ردّ على النوايا «الصادقة»!! التي تمتعت بها»، الجمل بنية والجمال بنية والحمل بنية أخرى.. والله من وراء القصد».

وأشارت أوساط مطلعة على موقف حركة أمل له،البناء» إلى أن «الاحتقان السياسي والطائفي والسجال الدائر في البلد والأحداث الأمنية التي شهدتها الطيوتة وحفلة الجنون التي شهدتها العدلية، جميعها نتيجة للمساك القضائية الحافل بالمغالطات القانونية والهرتقات الدستورية والمخالفات الواضحة للضوابط لأصول المريعة الإجراء، الذي مارسه المحقق العدلي الحالي طارق البيطار، ولأجل ذلك وصل الانقسام إلى الجسم القضائي نفسه»، ولغت الأوساط إلى أن «الحملة التي نشئ على القاضي حبيب مزهر لكف يده عن ملف البيطار والعناد السياسي والقضائي في ملاحقة الوزراء ورئيس وزراء سابق المدعى عليهم والامعان بتسليط محول توقيف بحقهم، يظهر حجم المشروع السياسي المشبوه الذي تخفيه جهات في الداخل والخارج لاستهداف أطراف معينة لها وزنها ودورها الوطني»، ودعت الأوساط إلى العودة إلى مضامين الدستور التي يسمو على القانون ووضع ملف ملاحقة الوزراء والرؤساء في عهدة المجلس الأعلى لمحاكمة الوزراء والرؤساء وفق نص المادة 70 من الدستور وإلا فالأمور ستتحذ مناهما الأسوأ على كافة الصعد وستضيع الحقيقة والعدالة في أي معا في غيابها المشاريع والمصالح السياسية للبعض.. وأضافت: «لسنا ضد كشف الحقيقة ومحاكمة المتورطين لكن وفق الأصول، والإيضاح عن تسييس القضاء واحترام فصل السلطات وتوازنها، فكيف نركن لقضاء تحكمه أجهزة معينة ما يقدده زنازته وحجابهته..»، وتشدت الأوساط على أننا لا ندعم القاضي مزهر ولم نطلب منه شيئا لكنه قام بواجبه الحقيقي وفق الأصول، فنرفض لحملة شعواء من الأطراف نفسها التي اتحفتنا بدفاعها المستमित عن القضاء والقاضي بيطار لأنه يخدم مشروعهم السياسي فقط، فيما هو أبعد ما يكون عن السباق والحقيقة والعدالة».

وفي هذا السياق تساءل مصدر وزاري على صفائي بقضية الرمفا عن سبب تأخر المحقق العدلي بالإعلان عن تقريره التقني حول تبجير الرمفا؟ مشيراً له،البناء» إلى أن «القانون والمعايير القضائية العالمية يفرضان على المحقق العدلي الإعلان عن هذا التقرير وكشف السبب المباشر للتبجير والجهات المسؤولة وحقيقة موت الضحايا فضلاً عن حق أهالي الضحايا والجرحى والمضطربين الحصول على تعويضاتهم من شركات التأمين»، داعياً المحقق العدلي إلى فصل التقرير التقني عن القرار الظني.

وبعد المعركة القضائية التي دارت رحاها في قصر العدل بين القضاة أنفسهم من جهة وبين المحكمة وموكلي المدعى عليهم وأهالي ضحايا الرمفا من جهة ثانية، بين من يدعم استمرار البيطار في عمله وكف يد مزهر، مقابل من يرفض ذلك، في ظل عجز مجلس القضاء الأعلى عن السيطرة على هذا الملف، في ظل شكوك تظالم موقف رئيسه بالانحياز إلى بيطار ضد مزهر. رأى مجلس القضاء الأعلى في بيان أن «ما يتعرض له القضاء والقضاة، من حملات وتهجم وتظاول. يتجاوز كل الحدود، وليس من هدف واضع له، سوى ضرب الفتة بالقضاء وبالقضاة»، معتبراً أن «ما تعرّض له عضو المجلس، القاضي حبيب مزهر بالاسم في مكتبه، في قصر العدل في بيروت، هو مستهجن ومدان وخارج عن أي قواعد أو أصول»، وأهاب البيان بالجميع «أخراج القضاء من دائرة التجاذبات والحملات المتبادلة، وتمكينها من القيام بدورها، وفق ما هو مناط به من مسؤوليات ومواجبات». إلا أن مصادر سياسية تساءلت كيف تم السماح لهذه المجموعة تحت عنوان «جمعية نسائية»، بالدخول إلى حرم قصر العدل من دون اعتراضهم عن عدد منة الأئمة الموالية حماية القصر؟ وهل كان ذلك مسبقاً للتهجم على مزهر والضغط عليه تزامناً والحملة السياسية عليه من رأس الكنيسة المارونية بهدف توفير غطاء سياسي – ديني – شعبي للقضاء لكف يد مزهر عن ملف البيطار

وفي غضون ذلك، حاول رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إيجاح حل للأزمة الثلاثية المضلاع المتمثلة بتنجيح البيطار ومكين الطيوتة والعلاقة مع السعودية لفتح باب العودة الأئمة إلى مجلس الوزراء، وزار بعيدا أمس والتقى رئيس الجمهورية لكنه غادر من دون الإذلاء بتصريح. واكتفى بالقول: «من قال ليس هناك إيجابيات بكرأ الشمس بظلم والناس بتقتع».

ولم تسجل المساعي أي جديد على خط أزمة البيطار وكذلك الأزمة مع السعودية، ففي الأولى لغتت مصادر ثنائي أمل وحزب الله له،البناء» ردا على اتهامها بتعطيل مجلس الوزراء لا سيما من رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط، «إن وزراء الحزب والحركة والمرتدة لم ولن يعطلوا الأزمة، بل رئيسي الجمهورية والحكومة اتفقا على عدم عقد جلسة قبل النفاذ مع حل الأزمة لكي لا تنتفجر الحكومة من داخلها، لكن الوزراء مستعدون للحضور عندما يدعى إلى جلسة، لكن نتاجها مروهن بطرح مسألة البيطار وتصحيح سلوكه ومسار التحقيقات ولا سندخل في وقت لاحق عاجلاً أم آجلاً بأزمة حكومية جديدة عندما يتم السماح لهذا القاضي بالتماذي في إجراءاته أو الإيعان عن قراره الظني الذي قد يتضمن اتهامات عشوائية مسببة»، مضيفاً: «الحكومة هي المرجع الصالح لحل هذه القضية كما كانت المرجع بتعيين المحقق العدلي، لا سيما بعدما فشل القضاء في معالجتها ومشهد العدلية يشهد على ذلك، فمن المرجح الصالح إذنا؟»

وعن الأزمة الدبلوماسية مع السعودية، لغتت المصادر إلى أن «تصريح قرداحي سبق تأليف الحكومة لكنه نشر على وسائل إعلام خليجية بشكل مكثف ومقصود لانتفال الأزمة تحقيق أهداف سياسية، ولم يعد خافياً أن استقالة قرداحي لن تحل الأزمة، فهل المطلوب رأس قرداحي أم رأس الحكومة؟ وكيف نقدم رأس قرداحي على مذيح هدر الكرامة الوطنية والتضحية بسيادة البلد مقابل وعد وهمية أفضاها قبول المملكة الحديث مع لبنان؟ وشددت المصادر على أن «المطلوب الإطاحة بالحكومة لضرب المؤسسات وتعميع الفراغ الدستوري»، مرجحة إطالة أمد الأزمة التي لا أبق لها حتى الساعة.

### خلط أوراق في شمال ... (تتمة ص 1)

وفيما أفادت وسائل إعلام محلية عن وقف الكويت إصدار كافة أنواع التأشيرات لمواطني لبنان، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول أمني كويتي توضحه بأن الحديث لا يدور عن الوقف التام لإصدار التأشيرات بل عن «التشدد» في منح التأشيرات إلى اللبنانيين، لافتاً إلى أنّ الحكومة تبنت هذا القرار من دون إصدار تعميم رسمي بشأنه».

وتواصل فرنسا بذل الجهود الداخلية والخارجية لتذليل العقد أمام تفعيل الحكومة لاستكمال تنفيذ البيان الوزاري وخطة الإنقاذ الاقتصادي، أكدت الخارجية الفرنسية أن ناي لبنان عن الأزمات الإقليمية له أهمية أساسية لاستقرار المنطقة. وفي تصريح لقناة «الحدث» أكدت الخارجية الفرنسية أنه على لبنان الاعتماد على شركائه بمن فيهم الإقليميون لتطبيق الإصلاحات. وأضاف: «نتواصل مع كل الأطراف اللبنانية واستقرار لبنان حاسم للمنطقة».

وفيما أُفيد أن الأمين العام المساعد لجامعة الدولة العربية حسام زكي نقل إلى حزب الله مطلب السعودية بخروج الحزب من سورية واليمن مقابل حل الأزمة وعودة الإنفتاح الخليجي على لبنان، رفض الحزب بحسب مصادر «البناء» مبدأ الشروط. مؤكداً أن وجوده في سورية تقررره الدولة السورية التي طلبت هذا التدخل من الحزب إبان الحرب الكونية عليها، مشيرة إلى أن هذا الوجود مسألة استراتيجية وغير قابلة للنقاش والمناورة والتفاوض وترتبط بتقدير حجم المخاطر الأمنية المحددة بسورية وتحقق أمنها واستقرارها».

وتحضر هذه الملفات والمستجدات لا سيما تصعير العملية السعودية على لبنان في إطالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر اليوم، ومن المتوقع أن يتطرق إلى مناسبة «يوم الجريح»، وأهميتها في إرادة المقاومة وتقديم التضحيات وتحقيق الانتصار. كما يتطرق السيد نصرالله إلى ملف الرمفا والوضع الإقليمي، لا سيما في اليمن وسورية والضربة الجوية الإسرائيلية الأخيرة والانتفاخ الإماراتي على دمشق، إلى جانب المستجدات الأخيرة في العراق ومحاولة الولايات المتحدة الأميركية إشعال فتنة أهلية لضمان استمرار وجودها العسكري في العراق.

على صعيد آخر، أطلق رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، سلسلة موافق على قانون الانتخاب، وأشار إلى أن «تعديل مجلس النواب لقانون الانتخاب غير قانوني وستلطن به وهناك مهلة لتقديم الطعن، والمجلس الدستوري لديه مهلة شهر لدراسته»، لافتاً إلى أنه «سنبقى نلاحق كل الأمور المتعلقة باقتراح المنتشرين، وسنقدم لدراسة».

ولفت إلى أن «عدم السماح للمغتربين بالاقتراع من ضمن الدائرة الـ16 هو مخالفة دستورية استناداً إلى مبدأ لا يمكن إعطاء حق من ثمّ سحبه ولاسبب تقني يمنع الاقتراع لك نواب تبعاً للقرارات إنما هذا يندرج ضمن مصلحة بعض الكتل الانتخابية وعلى هذا الأساس سيكون الطعن». وشدد في تصريح على أنه «ستجرى الانتخابات في موعدها في أيار، ولا يوجد أي سبب لعدم حصولها»، لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية لن يوقع على مرسوم الانتخاب في شهر آذار». ولفت إلى أن «الأكثرية النيابية في المجلس النيابي والتي نحن ضدها قاموا بالغاء 6 نواب يطولون الانتشار اللبناني». موضحاً أنه «خطأ استراتيجي أن نضيق حق المغتربين بالاقتراع لك نواب كما ضيعنا فرصة القانون الأرنؤدكسي واقتراع المغتربين ضمن الدائرة الـ16 ليخلق ديناميكية خاصة بهم». واعتبر أن «ما يحصل تلاعب بالانتخابات ونحن نريد التغيير ونريد لهذه العملية الديمقراطية أن تكون شفافة وتعطي الحرية للناخبين».

في المقابل لغتت مصادر نيبائية أخرى له،البناء» إلى أن «الانتخابات ستتم في موعدها الدستوري في 27 أيار لعدة أسباب أساسية، لكن سنغد الطعن الذي سيقدمه التيار الوطني الحر مساره القانوني لكن يجب أن لا يؤدي الطعن إلى تأجيل الانتخابات بعد أن تصيق المهل وتدفع إلى تمديد المجلس النيابي إن انتهت ولايته»، مشيرة إلى أن «التيار يتصرف وفق حساباته السياسية والانتخابية وليس مصلحة الوطن وضمان إجراء «الانتخابات».

#### التعليق السياسي

## كيف يكون عون سلم الدولة لحزب الله؟

– تنتشر على السّنة فقهاء وعابرة خصوم المقاومة عملية ترويج لثلاثية تقوم على ضلع أول قوامه أن حزب الله مازوم لأنه فشل في تعطيل المسار القضائي للقاضي طارق بيطار ثمّ فشل في تعطيله حكومياً، وأن حزب الله مازوم لأن قضية التحقيق في انفجار الرمفا هي قضية جدوية بالنسبة له لأنه متورط بشيء ما يخشى أن ينكشف ولذلك يعطل الحكومة وتحرك في الشارع وصولاً لانهامه باففعال صدام لنسف المسار القضائي وخلق ما يطغى عليه، أما الضلع الثاني فيقوم على القول بأن حزب الله تمكن عبر تحالفه مع التيار الوطني الحر الذي أوصل العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية من الهيمنة على مؤسسات الدولة وقرارها، وأن الرئيس عون قد سلم الدولة للحزب الذي ينفذ مشروعه عبر جعل الدولة مساحة لهذا المشروع. ويصل أصحاب هذه الأطروحة إلى المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية بناء على كل ذلك، أما الضلع الثالث للنظرية فهو أن حزب الله غير معني وغير مهتم بالوضع الداخلي فهو فقد كل اتصال بالوضع الداخلي لأنه ذراع أمنية وعسكرية لمشروع إيران في المنطقة ويخضع كل حركته ونفوده في لبنان لتخديم المشروع الإيراني الذي يريد تجميع أوراق تفاوضية تخدم مفاوضاته مع واشنطن حول الملف النووي الإيراني.

– الذين يتلقون هذه النظرية الثلاثية، يتعاملون غالباً مع كل من أضلاعا الثلاثة على حدة، فربما يتمكن الضخ الإعلامي من إرباك تفكيرهم، لكن جمع الأضلاع الثلاثة معاً، سيسهم في إثبات العكس، وهو أننا نظرية قائمة على التفتيق، بمجرد إثبات أن كل من يروج لواحدة من هذه الأضلاع لا ينفك يروج للباقي، فيصير التساؤل لكل منهم طالما أنه يتبنى الثلاثة وليس فقط أحد أضلاعها، كيف يستقيم الجمع بين هذه الأضلاع، وكل اثنتين منها تتسفان الثالث، فإذا كان حزب الله مسيطراً على الدولة ويخدم المشروع الإيراني وغير معني بالداخل اللبناني، فكيف يكون مازوما ويعيش قضية وجوده معاً، فإن الضلع الثاني فهو فرعي في مؤسسة من مؤسسات دولة يفترض أنه يسيطر عليها، وغير مهتم بتفاصيلها، وإذا كان مازوما ويعيش قضية وجودية فكيف يكون عون قد سلمه الدولة وهي سبب أزمته، بل عون نفسه حاضر في بعض عناوينها، التي ينسبون إليه تعطيل المسار الحكومي الذي أراهه حزب الله في الشان القضائي.

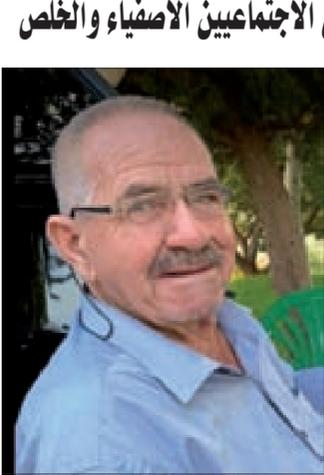
– الأهم ببساطة هو أن حزب الله لا يعيش قضية حياة أو موت وإلا كان استعان بمن يفترض أنهم سلموه الدولة، وهو يتعايش مع خلافه معهم حول شؤون عدة منها الملف القضائي لأنه ليس ملف حياة أو موت ولأنه لا يشعر بأنه مازوم، وحزب الله لا يسيطر على الدولة والرئيس عون لم يسلمه الدولة، بدليل أن اعتراضات الحزب على الملف القضائي في نسبة كبيرة منها مواضيع خلافية مع الرئيس عون والتيار الوطني الحر، وحزب الله ليس في غربة عن الملفات الداخلية بمعزل عن حجم أهميتها عنده، فهي مهمة، كاهتمامه بالملف القضائي الذي يعرف الجميع أنه مستحيل أن يتجه نحو اتهامه، لأن شرط ذلك اتهام القضاة الذين أمروا بإدخال النيترات وضعية القضاة الذين يختلف حزب الله مع مسار التحقيق في كونه يريد خلافاً لنظريات تخديم المشروع الإيراني التفاوضي، حيث لا إيران مهمة ولا حزب الله معني، بل بقول مريضه تتوهم.

### قمة الجزائر... (تتمة ص 1)

– تأتي القمة العربية المقبلة في الجزائر في الربيع المقبل، موعداً مناسباً لتقدم مسارات الانفتاح على سورية، وصولاً لتتويجها بحضور الرئيس السوري بشار الأسد قمة الجزائر، لتشكل القمة مدخلاً لإحياء المؤسسة العربية الرسمية التي تعطلت منذ الحرب على سورية، وتموضع أغلب النظام العربي على جيهااتها، فيعيد الحضور السوري بعض الحياة لنظام عربي ميت، ليشكل هذا النظام بثلاثيته في النظر لمخاطر الأمن القومي نحو تركيا وإيران و«إسرائيل»، أحد أركان نظام إقليمي جديد تقول المصلحة العربية إنه يقوم على تعاون مع إيران، وإدارة نظام مصالح مع تركيا، والتحصن بوجه الخطر الإسرائيلي، ويسعى بعض العرب لجعله نظام تعاون مع «إسرائيل» وإدارة مصالح مع تركيا، وعاء إيران، ويسعى آخرون لجعله نظام تعاون مع تركيا وإدارة مصالح مع كل من إيران و«إسرائيل»، وتشكل سورية بيضة القبان في ترجيح الخيارات، وهذا مصدر الحاجة إليها والخوف من حضورها في الآن نفسه.

## البناء

### منظية البقاع الشمالي في «القومي» شيعت الرفيق المناضل حمد نرها؛ تميز بمناقبيته وهو من طينة القوميين الاجتماعيين الأصفياء والخلص



الرفيق المناضل حمد نرها

وكانت منظّية البقاع الشمالي في الحزب السوري القومي الإجتماعي أصدرت بياناً عن وفاة الرفيق حمد محمّد نرهما يوم الثلاثاء الواقع في 9/ 11/ 2021، بعد صراع طويل مع الداء العضال.

وأشارت المنفّذية إلى أنّ الرفيق الراحل من مواليد بلدة النبي عثمان 1944، انتمى إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي في ستينيات القرن المنصرم وعمل في صفوفه جنباً إلى جنب مع رفاقه، وما تأخر عن واجب قومي في سبيل انتصار قضية حزبه ونهضة أتمه.

وأكد بيان المنفّذية أنّ الرفيق الراحل حمد نرها

تميّز بمناقبيته القومية وكان مقداماً وشجاعاً، وهو

من طينة القوميين الاجتماعيين الأصفياء والخلص

الذين شكّلوا نموذجاَ لصورة الحزب الناصعة من

خلال سيرهم ومسيرتهم.

وقال البيان: الرفيق الراحل كان حاسماً في أتماته

## سورية والعراق يبحثان تخطي

## تحديات الواقع المائي

بحث وزيراً الموارد المائية في سورية والعراق في اجتماع افتراضي أمس التحديات التي تتعلق بالواقع المائي للبلدين بما فيها التآثرات السلبية للتغيرات المناخية وتعتنت الجانب التركي في ما يخص تخفيض معدل إطلاقات مياه نهري الفرات وجبله.

وأكد الموارد المائية السوري تمام رعد، «ضرورة العمل المشترك وتبادل المعلومات والبيانات والتواصل العلمي وكل ما يتعلق بالمستجدات المائية لما فيه مصلحة البلدين».

من جهته، أبدى وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداني استعداد بلاده للتعاون مع الجانب السوري بإيجاد الحل المشترك للظروف والمعوقات التي تواجه البلدين والتعاون مع الخبراء السوريين لإنشاء مركز بحثي ببغداد وإقامة دورات تدريبية للفنيين السوريين في مجال المياه الجوفية».

وقدم مدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية في العراق عرضاً توضيحياً حول تقييم الحصص المائية سورية والعراق وتركيا والأسس ممكّنة التطبيق لتحديد

وزيادة الأسعار معتمّة على جميع القطاعات، ولو أنها أكثر حدة في مجال الطاقة والسكن والمواد الغذائية والسيارات والشاحنات المستعملة والجديدة. وخارج أسعار الطاقة والمواد الغذائية، تبقى زيادة الأسعار مرتفعة بالمقارنة مع الشهر السابق، إذ تسجل 0.6% مقابل 0.2% في أيلول/سبتمبر، وهي نسبة تفوق أيضاً التغيرات التي كانت تحدثت عن 0.4%.

وعلّق الرئيس جو بايدن على هذه البيانات قائلًا: إن «التضخم يَحْضُرُ بميزاتٍنا أميركيين، وقلب هذا المعنى التضاعدي هو في طبيعة الأولويات بالنسبة إليّ».

وفي وقت سابق، قالت وزيرة الطاقة الأميركية، جينيفر جرانهولم، إن الرئيس جو بايدن قد يتخذ إجراءات في

### التضخم في أميركا يتخطى التوقعات

وقت قريب، لمعالجة الارتفاع الحاد في أسعار البتزين، مشيرة إلى أنه لا يريد أن يرى الناس يعانون.

وأضافت جرانهولم في مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي» أن «بايدن يدرس الخيارات لمعالجة تكلفة

البتزين في محطات الوقود، لأنه اقتصاد عالمي».

وأقرّ رئيس الاحتياطي الفدرالي الأميركي، جيروم باول، الأسبوع الماضي، بأن «التضخم يفوق التوقعات»،

مشيراً إلى صعوبة إصدار توقعات في ظل هذه الظروف

غير المسبوقة، ما بعد وباء

كوفيد-19.

إلا أن الاحتياطي الفدرالي ما

زال على اقتناع بأن هذا يعكس

«إلى حد بعيد عوامل يفترض

أن تكون مرحلية».

### انه المواطن الصالح... (تتمة ص 1)

وليسوقوا بضاعتهم الرخيصة إرضاء لمن يدفع وربما لمن قد يدفع، ففسهروا أقالهمم للهجوم على الوزير قرداحي وعلى سيادة الدولة اللبنانية، وأطنبوا في الحديث عن مآثر ملكة الخير والتقدم والعدالة والحرية، التي سبق لها أن استدرجت صحافيا معارضا إلى سفارتها في تركيا، وعذبتّه، ثم قطعه رجال أمنها بأدوات وسكاكين جزار وتمّ شحن فئاته إلى الرياض في صندوق يحمل صفة الحقبة الدبلوماسية، واعتقال. اختطاف

رئيس حكومة لبناني في الرياض بعد استعدائه للتشاور، ملكة الخير هي التي تطعم. برايتهم. لبنان من جوع،

وتؤمّنه من خوف «العدو» السوري أو الإيراني، وبالطبع لا من «إسرائيل» ولا من جماعات التبكير والإرهاب.

في أسباب السياسة، فإن السعودية لم تعد بإمكانها حاليا، أن تقدم على مزيد من عرض الضلعات لتحدي

إيران بالخليج، بعد أن تلقت وغيرها من الدائرين بالفلك الأميركي التعليمات بالتهنئة، فالولايات المتحدة

منصرفة تماما للتفرغ للصين وبحرها وطرق حريها، وهي لهذا السبب معنية بالعودة للاتفاق النووي الذي

منها بذل كامل طاقتها على الملف الصيني، وتهنئته جميع الساحات الأخرى ولو إلى حين، وفوق ذلك تترى

الولايات المتحدة، أن أربعة عقود ونيف من الحصار، تخللها قرابة عقد من الحرب الضارية مع العراق، لم

تؤت أكلها وتفتّ في عضد إيران، لا بل اضطرت الإيراني للعمل على الاستعاضة عن الاستيراد باستنهاض قواد

وإحداث نهضة شاملة في العلم والصناعة والزراعة والعسكرية، لهذا، استبدل السعودي عداء إيران المباشر

بالهجوم على أذرع إيران في اليمن حيث تكثفت غاراته الجوية، وفي لبنان متخذًا من تصريحات الوزير جورج

قرداحي حكاية أهل اول ولكن ليس لها آخر.

وفي السياسة أيضا، فقد استقرّ في ذهن ولي العهد السعودي، أنّ بإمكانه أن يكون سيد الجزيرة وملك

العرب، على طريق حاول جده الملك عبد العزيز سلوكها، وهو يريد فرض زعامته على العالم العربي بأسره،

وبشكل متطرس وعدواني، وما هو يستغل هذه الأزمة مع لبنان إعطاء دروس قاسية لكل دولة أو جهة أو

حزب أو سياسي تسول له نفسه الاستقلال عن هذه الزعامة.

إنها لعبة خطيرة، ولا اظننها تنمّ عن فطنة أو ذكاء، وهي مغامرة إنّ نجحت - لا قدر الله -واستطاع ولي العهد

فرض زعامته الخطرة لا على لبنان والعالم العربي فحسب، وإنما على شعبيها أيضا، فلن تقف المطالب

السعودية عند إقالة الوزير قرداحي، وإنما ستدخل في من سيخلفه، وتحدّ من له الحق أن يكون وزيراً

أو لا يكون، وإطاحة العقامة اللبنانية ستكون على رأس استهدافاته، وهذه المغامرة إن فشلت فستكون

فاتحة لسلسلة من الهزائم المتتالية، وإنّ بينهما من لبنان ولكنها عبارة لأحاء مختلفة من العالم العربي، سبق

للسعودية أن أشعلت فيها الحرائق ببتروئيلها ومالها وزبائنها من المتكسبين.

المواطن الصالح جورج قرداحي، مطالب أنت بالثبات، فانت أولا مارست حقًا مشروعاً في التعبير عن

رأيك بتوصيف للحرب على أنها عبثية، وهو رأي يشاركك به ملايين الناس، وانت ثانياً مطالب بالدفاع عن

سيادة لبنان وحقه في اختيار وزرائه، وممارسة سيادته على نفسه، الأمر الذي تحاول السياسات السعودية

(العنكبوتية) والخرقاء تصرفه بالوحد، والتي لا يبري جماعة سعودية في لبنان للدفاع عن بلدهم في الهجوم

البذء الذي يتعرّض له، من قبل صفح سعودية محسوبة على العرش مثل صحيفة «عكاظ» .

المواطن الصالح جورج قرداحي، انت بصمودك هذا تملك أن يكون لك شرف المساهمة في هزيمة مشروعهم

البأس العبيث ومنقلب الأعوج .

المواطن الصالح جورج قرداحي أصمد أمام كلّ الضغوط، واهمّها تلك التي تاتيك من حيث لا تحسب، ممن

يفترض أن يشذوا على أبيدك، لأن يعقدوا التسويات على حساب كرامة لبنان أولا وكرامتك ثانياً .

<sup>23</sup> سياسي فلسطيني مقيم في الكير. عين فلسطين المحتلة

## فوز النادي اللبناني للسيارات والسياحة على اليرزة كاونتري كلوب بالتنس



فاز النادي اللبناني للسيارات والسياحة على نادي اليرزة كاونتري كلوب بنتيجة (3-1) ضمن سلسلة لقاءات ودية بالتنس لفتى الفردي والزوجي جرت بين لاعبين محضرمين من الناديين على الملعب الأول التابع للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك. مثل الفريق الفائز: سيرج زوين، ناصيف معلولي، سيرج ابي شديد وآلان دبس. وممثل الفريق الخاسر: موسى فاخوري، اميل تشيكافي، زياد القادري، ماريو غصن، جوني حرب وروبير جريديني. وأوضح سيرج زوين، نائب رئيس الاتحاد اللبناني للتنس ورئيس لجنة الرياضة في النادي المضيف وهو أحد أبرز اللاعبين الذين مروا في تاريخ التنس اللبناني، أن اللقاءات كانت مثيرة وأن النادي اللبناني للسيارات والسياحة سيشهد المزيد من اللقاءات المماثلة مع عدد من الأندية في المستقبل..

## عماد لحود مرشحاً لمنصب

### نائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات



الانتصار 110-98 على أتلاتنا هوكس المتعثر. وقدم دفاع يوتا بقيادة رودي جويبر مباراة كبيرة وفرض على هوكس تسجيل 18 نقطة فقط في الربع الأخير. ولم يسجل كيفن هورتر وتراي يانغ لاعبي هوكس أي نقاط في الربع الأخير بعد تسجيل 28 و 27 نقطة على الترتيب في أول 36 دقيقة.

وخسر أتلاتنا مباراته الخامسة على التوالي، بينما استهل جاز سلسلة من خمس مباريات متتالية على أرضه بطريقة جيدة بعد أن خاض سبع مباريات من أول عشرة لقاءات في الموسم بعيداً عن دياره.

وفي قرار صارم من رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، تقرر إيقاف نيكولا يوكيتش عملاق دنفر ناغتس، مباراة واحدة، دون الحصول على أجر، وتغريم ماركيف موريس لاعب ميامي هيت 50 ألف دولار بسبب تشاجرهما قبل دقيقتين و39 ثانية من نهاية اللقاء، غائتاًه تقدم ناغتس 111-94، اشتك موريس بقوة مع يوكيتش بالقرب من منتصف الملعب. ورد يوكيتش ودفع منافسه نحو الأرض، وتعرض اللاعبان للطرده. وفاز ناغتس 113-96. وخسب سببها بالتر لاعب هيت بغرامة 30 ألف دولار بسبب «محاولة تصعيد الشجار»، وكذلك بسبب عدم إجراء مقابلة مع رابطة الدوري.

## لاعبة التنس الإسبانية غاربيني موغوروزا؛ تنس السيدات أكثر تنوعاً وإثارة من الرجال!



أكدت الإسبانية غاربيني موغوروزا، المصنفة الخامسة عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، أن تنس السيدات أكثر إثارة للاهتمام من تنس الرجال، وهو أمر تحققت به لأن هناك مجموعة أكثر تنوعاً من البطلات.

وأضافت موغوروزا في مؤتمر صحفي: «ساحة منافسات الرجال ليست هي النموذج الطبيعي، فوجود 3 لاعبين عظماء في نفس الوقت ويجمعون وحدهم 60 لقب غراند سلام، يعد ضرباً من الجنون».

وأبرزت أن «تنس السيدات مختلف، وهناك الكثير من التنوع، إنه أكثر إثارة للاهتمام». واحتفت موغوروزا بأنه من الطبيعي أن تنفوز النساء من مختلف البلدان والأنماط في الجولة كل أسبوع، وأن تظهر مفاجآت مثل تلك التي حققها مرافقات مثل إيمارا دوكانو وليلا فرنانديز، اللتان وصلتا إلى نهائيات بطولة أمريكا المفتوحة بشكل غير متوقع.

مشاورها بالبطولة الختامية لتنس السيدات التي تقام في مدينة غوادالاجارا المكسيكية، قالت «سأبدأ بمنافسة قوية».

وأضافت «ستكون جولة أولى صعبة، رغم أنه في هذه الظروف، لن يكون اللعب سهلاً بالنسبة لأي منا ولن يكون هناك واحدة أقرب للفوز من الأخرى». وأكدت اللاعبة ذات الأصول الفنزويلية «فترتي هي الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة وإنهاء العام في أفضل مركز. لقد كان عامًا مميزًا توجت خلاله بلقبين وأنا سعيدة للغاية».

## الوزير كلاس وحيدر: الآمال معقودة على عطاء اللاعبين هاشيك: يجب استثمار الفرصة ومحمد حيدر: الروح القتالية



حين فزتم على منتخب سورية. هذا، واختتم منتخباً لبنان وإيران، التحضيرات النهائية، لمواجهة المرتقبة بينهما، اليوم (14.00) على ملعب صيدا البلدي، بعد تحديته بما يتناسب مع الحدث، وأجرى المنتخبان، التمارين الختامية لمدة 15 دقيقة، تحت أنظار الإعلام وعدسات المصورين. واكتملت كافة التجهيزات الفنية واللوجستية للمباراة، وتم تركيب غرفة تقنية الفيديو VAR. ويمثل غياب الوحيد لمنتخب لبنان، في القائد حسن معنوق، في حين سيغيب نجم منتخب إيران، مهدي طارمي، بسبب مشكلات مع المدرب. وستنقل المباراة في لبنان عبر قناة الاتحاد الآسيوي، وذلك بعد فشل التوصل إلى اتفاق مع أي محطة محلية.

وعن غياب حسن معنوق قائد منتخب لبنان قال: «هو لاعب مؤثر، وعندما يغيب لاعب بقيمته سيكون هناك فرصة للاعب آخر من أجل الظهور، وأتمنى أن يعود جميع المصابين في أسرع وقت».

وتابع: «اللعبة على أرضنا فرصة جيدة، ولكن لم يكن الوقت كبيراً للتضخيم خلال أيام الغياب».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

وقال: «نأمل أن نحقق جميعاً بانتصار جديد يورِّخُ له بكرة تحمل توقعات اللاعبين».

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين كليبز وباكس يهزمان بليزرز وسيكسرز



رتدة مع باكس الذي وضع حداً لهزيمتين متتاليتين.

وغاب عن باكس كريسي ميدلتون لإصابته بكوفيد-19 - وبيروك لوبيز ودونتي ديفنشنزو لإصابتهما في الظهر والكاحل على الترتيب.

وتصدر تايريس ماكسي قائمة المسجلين في سيكسرز، برصيد 31 نقطة، بينما أضاف جورج

تالغ بول جورج وساهم بشكل مؤثر في فوز لوس أنجليس كليبرز 117-109، على بورتلاند تريل بليزرز، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وبذلك، واصل كليبرز نتائجها الإيجابية في الفترة الأخيرة محققاً فوزه الخامس على التوالي. وسجل جورج 24 نقطة واستحوذ على 9 كرات مرتدة، وأضاف ريجي جاكسون 23 نقطة، فيما أحرز نيكولا باتوم 22 نقطة منها 6 رميات ثلاثية. وتصدر داميان ليلارد لاعب بليزرز قائمة مسجلي النقاط برصيد 27 نقطة، وأضاف تورمان باول 23 نقطة حيث بقي بورتلاند دون فوز في 5 مباريات خارج أرضه.

وكان بليزرز فاز في آخر مباراتين قبل أن يخسر أمام كليبرز أول مباراة في 4 مباريات متتالية خارج أرضه.

ولقد بليزرز الفارق إلى 101-97 قبل حوالي 5 دقائق من النهاية ثم أصبحت النتيجة 103-100، لكن كليبرز رد بتسجيل 8 نقاط متتالية، لينجح في حسم المواجهة.

وفي لقاء آخر، أحرز يانيس أنتيتوكومو 31 نقطة واستحوذ على 16 كرة مرتدة، ليقود فريقه ميلووكي باكس للفوز بنتيجة 118-109 على فيلادلفيا سيكسرز.

وأضاف جريسون ألين 25 نقطة ويوبو بورتيس 19 نقطة واستحوذ على عشر كرات

## هل سيستبعد بنزيمًا من منتخب فرنسا في حال إدانته في قضية اللاعب فالبوينا؟



واستبعد اللاعبان من المنتخب الفرنسي منذ أواخر العام 2015 قبل عودة بنزيمًا في كأس أوروبا «يورو 2020» هذا الصيف، حيث خرج أبطال العالم من الدور الـ16 أمام سويسرا، قبل أن يحققوا مؤخرًا لقب دوري الأمم الأوروبية على حساب إسبانيا في «الريدز».

ويحتوي عقد صلاح في منتصف العام 2023، وتحاول إدارة ليفربول التوصل إلى اتفاق من أجل التجديد وهو ما لم يتم حتى الآن، ويشترط وكيل أعمال اللاعب المصري الحصول على مبلغ 500 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، وهو ما تراه إدارة «الريدز» غير مناسب في ظل الأوضاع المالية الحالية، وقال البعض التقارير.

وذكر «كالتشيو ميركاتو» في تقريره، أن الصفة لن تكون سهلة لوجود اهتمام سابق من طرف ريال مدريد، ولكن لم يكشف التقرير عن مزيد من التفاصيل حول اهتمام نيوكاسل يونائيتد.

ووصف التقرير أن دخول نيوكاسل يونائيتد في سياق التعاقد مع محمد صلاح، قد يكون بمثابة انقلاب مثير في سوق الانتقالات.

ويواجه نيوكاسل يونائيتد خطر شبح الهبوط، إذ يحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير في جدول

ردّ جويل لو غرييه، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، على التقارير التي أشارت إلى إمكانية استبعاد كريم بنزيمًا، نجم ريال مدريد، مجدداً من قائمة المنتخب تحت قيادة ديديه ديشان، حال إدانته في قضية زميله السابق، ماتيو فالبوينا.

وكان الادعاء الفرنسي طالب أخيراً بسجن كريم بنزيمًا لمدة 10 أشهر مع وقف التنفيذ في قضية ابتزاز زميله السابق في منتخب «الديوك» ماتيو فالبوينا بفيديو جنسي.

وتعود القضية إلى العام 2015، عندما تعرض فالبوينا للابتزاز من مجهولين بشأن شريط فاضح، ونصحه بنزيمًا حينذاك بدفع الأموال للمبتززين.

وبنزيمًا هو واحد من خمسة أشخاص يخضعون للمحاكمة بسبب محاولة الابتزاز؛ ما أدى إلى استبعاده عن المنتخب لأكثر من خمس سنوات.

وطالب المدعي العام أحكاماً تتراوح بين السجن 18 شهراً مع وقف التنفيذ والسجن حتى أربع سنوات للمتهمين الأربعة الآخرين. من جانبه، قال جويل لو غرييه، في

## الإدارة الجديدة لنيوكاسل تغري صلاح بأضخم راتب في تاريخ كرة القدم



كشفت تقارير صحفية، أن نادي نيوكاسل يونائيتد الإنكليزي لكرة القدم، يسعى لنضم النجم المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، الذي لم يتوصل لاتفاق حتى الآن مع إدارة «الريدز» لتجديده عقده.

ويحسب ما ذكرت صحيفة «ليفربول إيكو» البريطانية، فإن إدارة نيوكاسل يونائيتد تحركت في جميع الاتجاهات لبناء الفريق في الفترة المقبلة، إذ تواصل إيدي هاو، المدير الفني الجديد للنادي، مع مايكل إدواردز، المدير الرياضي لليفربول، من أجل الوقوف على إمكانية جذبته إلى قلعة «سانت جيمس بارك»، ليصبح جزءاً من مشروع الفريق الإنكليزي الجديد، بجانب التعاقد مع نجمه المصري محمد صلاح وعدد من اللاعبين.

وزعم موقع «team talk» الإنكليزي، أن إدارة نيوكاسل الجديدة عرضت على محمد صلاح راتباً أسبوعياً قدره 700 ألف جنيه إسترليني، وهو أعلى راتب أسبوعي في العالم للاعب كرة قدم.

كما أشار موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، إلى أن صندوق الاستثمار السعودي، يعد استحوذاً على نادي نيوكاسل، وضع ميزانية خيالية من أجل تدعيم الفريق بأسماء كبيرة، خلال

## دراسة صحافية

### الأسئلة الخاصة للصحافية دارين موجهة إلى الياس عشي

■ يكتبها الياس عشي

السؤال السادس: منذ عام 1972 اخترت أن تكون كاتباً، ودخلت منطقة الشعر، كيف جئت إلى القصيدة؟  
السؤال السابع: ما الذي جعلك تتشابه مع عالم الطفل فكان لك مجموعة من كتب الأطفال؟  
السؤال الثامن والأخير: ماذا ينقص المثقفين العرب؟  
الإجابات...

السؤال السادس: في عام 1972 صدر لي أول مؤلف، أما الكتابة فقد مارستها منذ فتوتي؛ كنت في السادسة عشرة من عمري عندما كتبت ثلاث مسرحيات مثلت جميعها وهي: الطاغية بيبير، إذا تبع الماضي، وعقلية أب. وفي عام 1956 نشرت لي صحيفة «الدنيا» الدمشقية قصة قصيرة تحت عنوان: الرجال كلهم ذئاب. وفي بداية الستينات والسبعينات نشرت أبحاثاً في مجلة «المعارف» وفي «ملحق النهار الثقافي» وفي أكثر الصحف والمجلات اللبنانية. وما زلت أكتب، لأن الكتابة بالنسبة لي، الرئة التي أتنفس منها هواءً نظيفاً. أما الشعر، فما جاء منه عفويًا فحافظت عليه، وأصدرته في كتاب لم تتجاوز صفحاته المئة والثلاثين.

السؤال السابع: ما جعلني أكتب للأطفال: براءتهم، وإيماني الراسخ بأنهم الأجيال التي راهن عليها أنطون سعاده عندما قال: «أني أخطب أجيالاً لم تولد بعد». وريح هذا الرهان.

السؤال الثامن: ينقصهم الثقة المتبادلة في ما بينهم، احترامهم للآخر مهما اختلفوا في الرؤية، الخروج من بلاط الملوك والأمراء والرؤساء. وينقصهم، خاصة، حماية الدولة لهم، وتأمين حياة تليق بهم.

من هنا كنت أتمنى أن يكون السؤال الأخير أن يأتي بهذه الصيغة: ماذا يجب على الدولة أن تقدمه للمثقفين؟

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



### الفيروس والثاكسين

### ديوانه

بإنشاء حزب الله ليكون سداً متنبعاً رادعاً في وجه الهيمنة والعدوانية الإسرائيلية. ودخلت إيران إلى العراق لمقاومة الإحتلال الأمريكي بمقاتلين ومدربين، ثم دخلت مرة أخرى لمقاتلة إرهابيي داعش... ولولا دخولها لكان مقاتلي داعش يتجولون الآن في شوارع أربيل وبغداد، ويعيثون في الأرض فساداً وقتلاً وتدميراً...  
كفوا عن هذه المقارنات الجائرة المدفوعة الأجر... كفوا عن هذا الخطاب الشعبيي الأحمق الذي لا يخدم سوى أعداء الحقيقة... وأعداء الحياة.

الفيروس يدخل الجسد كما يحدث فيه من الضرر الشيء الكثير... وفي كثير من الأحيان يؤدي بهذا الجسد... والرد على ذلك من قبل الإنسان هو إيجاد فاكسين يقوم بقتل هذا الفيروس ومنعه من إحداث الضرر بالجسم.  
إلى أولئك الذين يصرخون في كل مناسبة... إيران برّة برّة... سواء في العراق أو في لبنان، ويساوون بين الإحتلال الإسرائيلي أو الأمريكي وبين إيران بسبب وجود قاسم مشترك أعظم بين الإثنين، وهو أن كلاهما دخل إلى جسد البلد... أنتم تساوون بين الفيروس والثاكسين... دخلت إيران إلى لبنان عام 1982 لقتال التوحش والإحتلال الإسرائيلي، وكان دخولها بمقاتلين من حراس الثورة... قاتلوا بالدم واللحم والعظم قوات الإحتلال... ثم ساهموا

سميح التاية

## نافذة دواء

### لا يكره الوعي إلا عابد الحجر

■ يوسف المسمار

والله عدلٌ بغير العدل لم نَرُه  
مهما اجتهدنا وأبدعنا من الصُّورِ

فالحقُّ والعدلُ أهدافٌ مقدَّسةٌ  
وشرعةُ العقلِ نورٌ خالدٌ الأثرِ

من أجل هذا نسَجْنَا من مشاعرنا  
نهجا على العدلِ لم يُجْبِنِ ولم يُجْر

لنصنَعُ المجدَّ آياتٍ لامتنا  
إلا إلى الخيرِ لمْ نصنَعْ ولمْ نُشِيرِ

فينغزلُ النورَ للأجيالِ زوبعةً  
تُطْرزُ الأرضَ والتاريخَ بالعِبرِ

وتزرعُ الحبَّ بين الناسِ قاطيةً  
عنوانه الخيرُ والعمرانُ للبشرِ

فنحنُ من خطِّ التاريخِ وجْهتهُ  
إلا على النورِ لمْ نُقبِلْ ولمْ نَسِرْ

زوايغُ الوعيِ أمواجاً تحركُها  
في كلِّ صوبٍ بنورِ فرسُدِ نضيرِ

لتجعلُ الأرضَ فواراً نسانمهُ  
صلاةً شكرٍ تتناجي الله بالخطيرِ

نحو السماواتِ تسعي بالهدى نغماً  
يُمدِّدُ الله الحائناً بلاؤتِرِ

كلُّ الدياناتِ آفاتٌ إذا انحرفَتْ  
عن حكمةِ العدلِ وانحازتْ إلى المُهرِ

لا شيءَ كالوعيِ يُشفي أمةً تُكْتَبُ  
بالويلِ والجهلِ والآفاتِ والبُطْرِ

والوعيُ يعني خلاصَ الناسِ من حُقبٍ  
لا شيءَ فيها سوى الويلاتِ والكذْرِ

مشعلنا الفجرُ يُعصُّ من منائرهِ  
قدَّ عمَمَ النورُ حتى أبعد الأُطرِ

وشياءٌ للناسِ كلِّ الناسِ حكمتُهُ:  
ولادةُ الوعيِ سرُّ المجدِّ والظفرِ

وحكمةُ الوعيِ: خيّرَ الناسِ كلُّهُمُ  
لا يكرهُ الوعيُ إلا عابدَ الحجرِ

هذي العقيدةُ من آفاقها انهمرتْ  
كواكبُ النورِ بالعرفانِ كالْمَطَرِ

وأحيثُ الأرضُ والإنسانُ فارتفعتْ  
بيادُرُ الخيرِ بالأزهارِ والنُمرِ

فكانَ ما كانَ من شمسٍ ومن نُجمٍ  
وصارَ ما صارَ من خَلقٍ ومن قَدَرِ

شاعر قومي مقيم في البرازيل

مَنْ يتبعُ النورَ لا يخشى مِنَ الحُفْرِ  
فالعظمُ لا النورُ كفه الهولُ والخطيرُ

والنورُ يعني اتباعَ العقلِ في ثقةٍ  
بالعقلِ هادٍ بصيرِ النذاتِ والبُصْرِ

إن أخطأ المرءُ نورَ العقلِ فاجأهُ  
كالموتِ هولٌ شديدُ الحُسمِ كالقَدْرِ

لا يُصلِحُ العمرُ إلا بالهدى أبداً  
فالعمرُ وعيٌ وما في السهو من عُمرِ

بالوعيِ لا السهو نورُ الحقِّ منتصرُ  
بالسهو لا الوعيُ كلُّ الويلِ والضررِ

يا عاشقُ السهو إنَّ السهو مُقبرةٌ  
لِلروحِ والنفسِ والإحساسِ والفكرِ

لو كان في السهو ما يهدي إلى حكمٍ  
لاستأثرَ النومُ بالإرشادِ والعِبرِ

وأصبحَ الكونُ مشلولاً ومنطقنا  
في غامرِ العتمِ، والآتي بلا خُبرِ

فخفِقةُ النورِ من إنجيلنا انبثقتْ  
نورا من الحبِّ يمددنا على البُشرِ

وصيحةُ الحقِّ من قرأتنا انفجرتْ  
من رحمةِ الله أقطارا من الدُرِّ

فعمقوا الفكرَ في إنجيلنا تحدوا  
ضوءَ السماواتِ ممتداً بلا قَدْرِ

وشغَلوا العقلَ في قرأتنا فبه  
ما يجعلُ الناسَ في احضانِ مقدرِ

لا ينفخُ الناسُ إلا النورَ فاغتسلوا  
بالنورِ والروحِ والمستطيبِ العَطْرِ

بالصحو لا الغفوَ وجه الحق نُدركهُ  
بالوعيِ لا السهو نستهدي إلى الظفرِ

منافذُ النورِ للواعين واضحةٌ  
ما تآءَ أو ضلَّ إلا سيءُ النظرِ

فالوعيُ قد جاء بالإشعاعِ معرفةً  
لتُخرِجَ الناسَ من نومٍ إلى سَهَرِ

فبُولدُ الفجرِ من تاريخنا قِيَمًا  
إلا بها الحقُّ نحو المجدِّ لم يَثرِ

أذار بالحقِّ يعني نهضةً بَرَعَتْ  
بصحةِ العقلِ من كِبَرِ إلى كِبَرِ

إلا الهدى العقلُ لا ترضى لامتنا  
في رحلةِ العمرِ زادا طيلة السَفَرِ

وحكمةُ العقلِ أن العدلَ مطلبنا  
وفاعلُ العدلِ خيّرُ الخلقِ في البشرِ

## مهرجان ثقافي في كفرسوسة يستحضر تجربة الفنان التشكيلي ناجي العلي



ولا يمكن التخلي عنها وهذا من أهم أسباب استشهاده.  
في قصيدته التي القاها الشاعر قاسم فرحات بعنوان حفلة كان النضال من أجل التحرير أهم معانيها إضافة إلى تجسيد لوحة حفلة.  
وقدم الفنان الشاب حسام غزيل مسرحية قصيرة بعنوان حفلة، دعا فيها إلى الصمود بوجه الإحتلال الصهيوني وعدم التنازل عن أي شبر من الأرض مهما كان الثمن غالباً.  
المهرجان الذي أداره على عودة اختتم بافتتاح معرض تشكيلي استعادة لبعض لوحات الفنان العلي.

نظم المركز الثقافي في كفرسوسة مهرجاناً ثقافياً حمل عنوان حفلة في العاشرة، وتضمن المهرجان ندوة أدبية عن تجربة الفنان التشكيلي الشهيد ناجي العلي وحياته ومحطات كفاحه، إضافة إلى قراءة شعرية ومسرحية قصيرة في الموضوع ذاته. كما تم عرض فيلم وثائقي قصير من إخراج صبحي سالم موسى تحدث فيه الشاعر خالد أبو خالد والفنان التشكيلي غسان جود والباحث رافع الساعدي والفنان تيسير إدريس وسعاد صالح زوجة الشهيد ناجي العلي عن حياته حتى استشهاده في العاصمة البريطانية لندن عام 1987 على يد عميل للموساد الصهيوني.  
وفي محوره أوضح أمين سر اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين الشاعر خالد أبو خالد أن الشهيد العلي قاوم بالصوت العالي وواجه الإحتلال الصهيوني وتعرض إلى كثير من المخاطر والتهديدات، لكنه ظل صامداً متمسكاً بطموحه في التحرير والعودة.  
ثم تحدث أبو خالد عن علاقته الوثيقة بالشهيد وعن لقائهما في قيتام ورسمه للوحة حفلة وما تعنيه من لآلئ، مبيّناً أن ناجي العلي كان إنساناً طيباً خلوقاً جديراً بالشهادة وكان يفرح لكل نصر عادل وكل تحرير أرض منخرطاً بالمقاومة، حيث اتبع

## «الأمل بالمعرفة»

### معرض للكتاب في درعا

نظم فرع اتحاد الكتاب العرب في درعا معرضاً للكتاب بعنوان «الأمل بالمعرفة» ضم عناوين غلب عليها الطابع الأدبي، وذلك ضمن قاعة المعارض في مديرية ثقافة درعا.  
وقال إبراهيم عباس ياسين رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في درعا في تصريح لوسائل الإعلام، إن العناوين المعروضة شملت دراسات أدبية وشعراً وقصة ورواية وبحوثاً ودراسات مختلفة الغاية منها التنوع وإيصال الكتاب لأوسع شريحة من القراء.

ولفت عباس إلى أن سعر الكتاب ضمن إصدارات 2015 وما دون مثلاً ليرة سورية للكتاب الواحد وهناك حسم بحدود 60 في المئة على الإصدارات بعد عام 2015، موضحاً أن المعرض يأتي انطلاقاً من خطة اتحاد الكتاب لإيصال الثقافة والزاد المعرفي لأوسع شريحة من المهتمين بالشأن الثقافي. ونوه رواد المعرض بالتنوع الذي يشهده المعرض من الدراسات والقصة والشعر والرواية، إضافة إلى أن احتواءه لدراسة شاملة لأعمال الشاعر سليمان العيسى مما يضيف جمالية إضافية عليه.

في المقابل اعتبر آخرون من المهتمين بالجانب الثقافي أن العناوين المعروضة تقليدية وقديمة ولاتواكب الأدب الروائي الذي يتطور بشكل مستمر ما يتطلب إدراج عناوين جديدة.

## «الأربعون مصباحاً» للكاتبة مها مارديني

### معالجة أدبية مبتكرة لسنوات الحرب على سورية



وقعت الكاتبة مها مارديني روايتها «الأربعون مصباحاً» الصادرة حديثاً ضمن معرض الكتاب في مكتبة الأسد، وتقدم فيها مقاربة لسنوات الحرب على سورية بطريقة مبتكرة وأسلوب مبسط من خلال الدخول إلى حياة الشاب محمد وعلاقاته مع شبان آخرين وأسر من شرائح مختلفة.  
كما تضمنت الرواية الكثير من الحالات التي عاشها السوريون جراء المؤامرة والإرهاب عبر أسلوب جديد في طرح تداعيات الحرب والقضايا التي واجهها المجتمع وسبل معالجتها.

وأوضحت مارديني أنها ترفتت في نشر الرواية حتى تمكنت من إحكام تشكيلاتها الفنية ووصولها إلى عمل جديد مبتكر بعد أن نشرت سابقاً عدة قصص ولا سيما للأطفال.  
واعتبر وسيم الغبيرة مدير دار الفكر ناشر الرواية أن «الأربعون مصباحاً» جاءت بإبداع غير مطروق وحملت كثيراً من الهموم والقضايا الإنسانية ولا سيما التي عاناها السوريون، لافتاً إلى أهمية تصوير الحرب وتداعياتها بطرق مختلفة لتوفيق معاناتنا بصورة أدبية تظل نبراساً للأجيال.

### الإدارة والتحرير

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 2 - 1 - 748920 - 01  
فاكس 01 - 748923

### المدير الإداري

نبيل بونكد

### المدير الفني

محمد رمال

### مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

### رئيس التحرير

ناصر قنديل